دراسات وثائقية في موقف الدولة العثمانية من الحكم المصري لبلاد الشام ١٨٣١ - ١٨٤١م من خلال الوثائق العثمانية



إعداد: د. قاسم محمد أحمد النواصرة

دراسات وثائقية

في موقف الدولة العثمانية من الحكم المصري لبلاد الشام

١٨٣١-١٨٤١ م

من خلال الوثائق العثمانية

إعداد

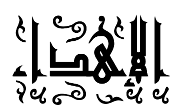
د. قاسم محمد احمد النواصرة

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠٠٨/٥/١٤٢٣)

٩٥٦,٠٨
النواصرة، قاسم
دراسات وثائقية في موقف الدولة العثمانية من الحكم المصري لـــبلاد الشام/ قاسم محمد أحمد النواصرة ـــ جرش:
المؤلف، ٢٠٠٨.
(   )ص.
ر.أ: (٢٠٠٨/٥/١٤٢٣).
الواصفات: / إمارة العثمانيين/

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

الطبعة الأولى ١٤٢٨هـــ / ٢٠٠٨م



إلى المكتبة العربية

فهرس المحتويات

المختصرات

الرمز	المعنى
م	مجلد
ج	جزء
ص	صفحة
د. ن	دون ناشر
د. م	دون مكان نشر
د. ت	دون تاريخ نشر
f.o	foreign office
vol	volume
p	page
u.s.a	united state of America

المقدمة

استعمل العرب المسلمون تسمية بلاد الشام للدلالة على سوريا[١] على أن المصادر تشير لبلاد الشام ضمن المنطقة الواقعة بين الحدود التي تبدأ من خط وهمي من الجنوب يفصلها عن مصر ويمتد من راما[٢] (رفح) جنوب غربي غزة[٣] وقرب العريش[٤] إلى منطقة تبعد ثلاثة أميال عن العقبة والبحر المتوسط طوروس الفاصلة عن آسيا شمالا[٥].

ورغم ذلك فليس هناك إجماع على تحديد جغرافي للبلاد التي أطلق عليها هذا الاسم ولكنها استعملت كمرادف لبلاد الشام حيث أطلقت في الأغلب على البلاد التي تحدها جبال طوروس شمالا وسيناء وخليج العقبة جنوبا والبحر المتوسط غربا وبادية الشام شرقا[٦].

وكان محمد علي باشا يطمح في ضم بلاد الشام لأهمية موقعها الاستراتيجي المكمل لمصر من الناحية الجغرافية كما تعتبـــر جـــسر العبور من المحيط الهندي إلى المحيط الأطلسي[٧]. علاوة على ذلك ففي بلاد الشام طاقات بشرية قادرة على العمل والإنتـــاج وتنـــشيط الحركة الاقتصادية بالإضافة إلى ثروتها المعدنية كـــالفحم الحجـــري وأخشابها الضرورية للصناعة كما أرادها أن تكون سوقا لتـــصريف صناعته[٨].

وكان السبب المباشر للحملة المصرية على بلاد الشام الانتقام من والي عكا عبد الله باشا[٩] الذي رفض تسليم الهاربين من وطـــأة الضرائب والتجنيد الإجباري لمحمد على باشا[١٠].

واستطاع جيش محمد علي باشا بقيادة ابنه بالتبني إبراهيم باشا مـــن دخـــول غـــزة وخـــان يـــونس [١٣] وســـرعان مـــا

تركها حيث وصل إلى عكا التي عاصرها مدة ولكنه دخلها في ٢٧ أيار ١٨٣٢م ثم غادرها بعد أن أبقى فيها حامية عسكرية متوجا إلى يافا ومنها إلى حيفا ودخلها على الرغم من مقاومة حاميتها(١٤). وتابع إبراهيم باشا نحو داخل فلسطين (القدس ونابلس وجنين وطبريا) حيث أخذت دون قتال. وكذلك الحال للقرى الساحلية من شمال عكا وحيفا وصيدا وبيروت وطرابلس واللاذقية اللواتي دخلن في نطاق السيطرة المصرية(١٥).

وفي٣ حزيران١٨٣٢م دخل إبراهيم باشا دمشق بعد أن أعطى أهلها الأمان(١٦). ثم تابع مسيره إلى حمص وحماة حتى وصل إلى حلب تموز ١٨٣٢م التي دخلها دون حرب(١٧). وبذلك تمت لمحمد باشا السيطرة على كافة بلاد الشام لكنه لم يتوقف في حلب بل تابع مسيره إلى الإسكندرية مرورا بإنطاكية حيث توقف هناك وهدأت حدة

القتال بين قوات محمد علي باشا والجيش العثماني وطلب محمد علي باشا من ابنه إبراهيم باشا أن لا يتقدم باتجاه استانبول[١٨].

وبذلك استطاع جيش محمد علي باشا بقيادة ابنه إبراهيم باشا أن يتم سيطرته على كافة انحاء بلاد الشام سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م، ويتقدم باتجاه قونية وكوتاهية في وقت كانت فيه الدولة العثمانية تعيش من التردي والضعف نتيجة هزائمها المتلاحقة في حرب اليونان (١٨٢١-١٨٢٦م)، وحربها مع روسيا (١٨٢٨-١٨٢٩م)، إضافة إلى ابادة جيشها في الواقعة الخيرية سنة ١٨٢٦م مما ساهم في نجاح الحملة المصرية على بلاد الشام.

وحاول الباحث في هذا الكتاب أن يقدم ترجمات مختصرة لوثائق عثمانية تتعلق بطبيعة موقف الدولة العثمانية من التدخل المصري في بلاد الشام.

فالباحث الذي يكتب التاريخ دون أن يحصل على مجموعة من الوثائق الأساسية الجديدة تنقص قيمة بحثه العلمية أو تتضاءل أو تنعدم مهما بذل من مجهود فلا تاريخ دون وثائق. ولذلك فالوثائق تتعلق بكل الأصول التي تحتوي على معلومات تاريخية سواء كانت كتابات رسمية أو شبه كالأوامر: والقرارات، والمعاهدات، والاتفاقيات، والمراسلات السياسية، والكتابات التي تتناول مسائل الاقتصاد، أو التجارة، أو عادات الشعوب، أو نظمهم وتقاليدهم، وما يصيبهم من قوة، أو ضعف، وغيرها.

وتعود أهمية هذه الترجمات أنها تلقي ضوءاً على وضع الدولة العثمانية آنذاك، وكيف تعاملت مع الأزمة المصرية باعتبارها مسألة داخلية رغم محاولاتها الملحة بطلب المساعدة من الدول الأوروبية للوقوف إلى جانبها.

إن أرشيف رئاسة الوزراء التركية تزخر بملايين الوثائق العثمانية التي تتعلق بالدولة العثمانية داخلياً وخارجياً، والوثائق التي نترجم لها وثائق غير منشورة، وأهمها: مجموعة همايون، والإرادات بأنواعها الثلاثة (الداخلية، والخارجية، والممتازة) وهو ما سنبينه خلال هذا الكتاب.

وجاء هذا الكتاب في مجموعتين: الأولى: مجموعة خط همايون، والخارجية التي ترجمت لها، والثانية: مجموعة الإرادات الداخلية، والخارجية، والممتازة، والهوامش التي وضعت في نهاية الترجمات، وقائمة مصادر ومراجع.

وأرجو أن يكون هذا العمل لبنة أساس يعتمدها الدارسون والباحثون في دراساتهم المستقبلية عند الدولة العثمانية.

المجموعة الأولى:

- **مجموعة خط همايون:**

الهمايون: الفرمان الذي يحرره السلطان العثماني بخط يده ويكـــون على درجة كبيرة من الأهمية، كما يطلق عليه اسم شريف، أو الإرادة الشريفة. وكان يصدر هذا الفرمان بناء على الورقة التـــي يحررهـــا الصدر الأعظم في مسألة ما بصورة موجزة، ويطلـــق عليـــه اســـم: تلخيص، أو أن يصدر الفرمان مباشرة دون تقديم شيء، وهذا النوع من الفرمانات يسمى: بياض، أو زينة خط همايون أي خط همـــايون على بياض. كان السلاطين العثمانيون حتى عهد مراد الثالث (٩٨٢-١٠٠٣هـ / ١٥٧٤-١٥٩٤م). يحررون بأيديهم بعض الفرمانات في مسائل محددة[١٩].

ترجمات المجموعة:

١. الوثيقة الأولى:

تقريران مقدمان للديوان السلطاني:

عند اجتماع ملك بريطانيا الرابع (WILLIAM FOURTH) (١٧٦٥-١٨٣٧م)، مع سفراء الدول وقبل انتهاء الاجتماع عقد الملك اجتماعا سريا مع سفير روسيا في غرفة خاصة ولا ادري (الكلام لسفير الدولة العثمانية لدى لندن شكيب أفندي) ما حدث. وقد عملت في ما بعد انه تم تعيين كونت ادولوف (CONTE ADOLOF) سفيرا لدا الدولة العثمانية حيث أن السفير القديم بوتنييف (Boutenieff)، أن كان غير مقتدر ولكن هناك أسباب حربية جعلت القيصر نيقولا الأول (Negola first) [(*)] يقوم بتعينه حيث أن السيد الكونت ادولوف من رجال الجيش وله إطلاع واسع في المجال العسكري أخشى ما أخشاه أن يتجسس على

الوضع العسكري في العاصمة (استنبول) تحت المضيق البوسفور كما علمت أن الملك وليم الرابع سيرسل وفد رسمي إلى السلطنة العثمانية للتعبير عن خالص محبته ومساعدته لكم (للسلطان) ولكن المُرسل (كونت ادلوف) سافر يوم٩/ من شهر نيسان سنة ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م وإعلانه قبل سفره أن ملك إنكلترا عند مقابلته للسفراء الأجانب قالوا لـ ماورو باني[٢٠]هل من الممكن مصالحة مع والي مصر محمد علي باشا مع الدولة العثمانية فأجابه بلا شك وذلك بمساعدتكم واعتقادي هكذا. كما أن السيد (بالميرستون) (Palmerston)[٢١] المسؤول عن الأمور الأجنبية البريطانية في٤/نيسان سنة ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م قد أكد أن إبراهيم باشا وكاتب السر في السفارة الفرنسية لم يحصل على التأكيد بمساعدته بملك بلاد الشام مثل والده محمد علي باشا فأرجو اخذ الحيطة والحذر من هذا

الموضوع. كما تحركت السفن الحربية الإنكليزية نحو البحر الأبيض المتوسط، أرسل إلى محمد علي سفير بلاده (الكولونيل كامبل) (Camp bell)[٢٢] ووصل إلى الإسكندرية وقابل محمد علي باشا وقدم له رسالة سفير بلاده بالميرستون وجوابه على الأسئلة المطروحة حيث بين له انه من غير الممكن أن يفصل مصر عن الدولة العثمانية وطاعة السلطان وان التقارير تأكد على أن يخرج الجيش الروسي من الدولة العثمانية مع أسطوله لأن في ذلك خطراً كما يضر بمصالح الدول العظمى ويضر مصلحة المواطن العثماني كما أن هناك شائعات تدور حول تقسيم الدولة العثمانية. خط همايون، دفتر ٣٥٠، بتاريخ ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م.

٢. الوثيقة الثانية:

أن رئيس الـــوزراء دوق ولنجتـــون (Wilington)(١٨٣٠-١٨٣٥) أكد أن محمد علي وافق على الشروط المقدمة إليه وأبـــدى إبراهيم باشا رغبة بالعودة إلى خلف المناطق التي سيمر عليهـــا وان هناك مراقبون من قبل الـــروس والفرنـــسيين يراقبـــون المـــضيق (البوسفور) للتجسس على الاستحكمات كمـــا عـــرض الإمبراطـــور الروسي (نيقولا الأول) المساعدة لتأمين المضيق والعاصمة استانبول من قبل جنوده فإن هذه ليست في صالحنا كما تـــم تجهيـــز الـــسفينة الإنكليزية من ميناء مالطة وعلى ثلاث طوابق بالعتاد والجنود ومـــن الممكن أن ترسو في الإسكندرية أو في مـــضيق البوســـفور[٢٣] وان السفارة الإنكليزية في مصر أخبرت أن والي مصر محمد علي باشا تعهد بأن لا يعترض لها كما تقدمت إلى جناب السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣) بهذه الأمور وانه يجب اخذ الحيطة والحذر ولا أشك

أن محمد علي باشا سيرى ويقرر ما هو مناسب وعلى هذا تم تقـــديم التقرير لديكم. أن الجيش المصري لا نعلم عدده وموقعه ولكن أن وفد الينا رؤساء قبائل النعيم واستدعى حسين باشا(**) السيد الحـــاج علـــي باشا مستفسراً عن الجيش المصري وكما قدم الجواســـيس تقـــاريرهم عن الجيش المصري وتبين انه موجود في بور سعيد وتعهد رؤســـاء القبائل بعدم مساعدة الجيش المصري وخلال أيام لم يظهر ما يدعم، وتم تسكين الوافدين في المعسكر وحول الخنادق الموجودة وحدث أن سعيد باشا أمر بأن يذهب حسين باشا مع الرجال والخيالة والانسحاب للخلف.

أرجو التكرم والإطلاع على هذا الموضـــوع والـــسؤال عنـــه ونحن بانتظار أوامركم.

خط همايون، دوسية رقم ٣٤٧، وثيقة رقـــم ١٩٧٣٤، بتـــاريخ ١٩ رجب ١٢٤٨هــ/١٨٣٢م.

٣. الوثيقة الثالثة:

قبل يوم حدث أن المترجم البريطـــاني لـــدى الـــسلطنة وود (WOOD) المطرود وصل إلى إنكلترا مما اغضب ملك إنكلترا وليم الرابع وتكلم في مجلس البرلمان بكلام لا يليق بملـــك حيـــث ابـــرز صورة عن الترجمة الذي زوره وود وان ما في الوثيقـــة صـــحيحة وهي أن بريطانيا ستدعم محمد علي باشا وتبين فيما بعد أن المترجم قد حرف في الوثيقة ثم دعا الملك إلى اجتماع ثاني حيث اعتذر عما حدث، والوزراء ولنجتون بإصدار أوامره إلى الدولة العثمانية بـــأنهم ملتزمون بما في الترجمة الصحيحة والتعهد بعدم مساعدة محمد علي باشا وقد تكلم رئيس الوزراء ولنجتـــون (Wilington) بموضـــوع الاتفاق الذي جرى بين روسيا والدولة العثمانية وأمر أن يلغي هـــذا الاتفاق وان تنسحب البارجة الروسية من البحر كما اعترض علـــى

إنشاء محمد علي باشا أسطولا من السفن والبواخر وبين خطورتهـا وقد تم الاتفاق في (أدرنة)(***) على استقلال الدولة العثمانية واستقلال إنكلترا على حد سواء وان لا يتكرر مثل هذه الحـوادث مـن قبـل المترجمون وقد أصدرت الجرائد في فرنسا نصا كاملا عن الوثيقة.

خط همايون، دوسية رقم ٣٦٠، وثيقة رقم ٢٠٠٥٧، استنبول، أرشيف رئاسة الوزراء، بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م.

الوثيقة الرابعة:

تقرير:

لأخذ العلم سيدي السلطان **(محمود الثاني)** في يـوم الاثنـين صباحا ابلغنا مترجم السفارة الروسية أن الـسفير بوتنييـف سـيأتي وتمـت المقابلـة الـساعة الثامنـة فـي مكتـب وزارة

الدفاع العثمانية حيث طلب الموافقة على كيفية العبور والملاحة بتقرير رسمي وبين أن سفير فرنسا اجتمع معه واتفقا على أن تخرج السفن الروسية من البحر الأبيض حتى أن الجرائد في فرنسا تنشر عدة مقالات عن هذا الوضع وثم التوقيع بين السفيران الروسي والفرنسي على كيفية الخروج مما اغضب إمبراطور روسيا وقد تباحث الطرفان انه لم يوقع محمد علي باشا على القرار الذي أقرته الدول العظمى فان والى مصر سيدخل استانبول[٢٤]وان ابنه إبراهيم باشا سيمر من المضيق إلى البحر الأسود وهذا المكان من سفير روسيا يحذر منه وتم الاتفاق على مساعدة روسيا عند اللزوم.

وإن ما جاء من الكلام في الإذاعات والجرائد تنسب إلى إمبراطور روسيا وهي كثيرة وليس فيها من الصحة وقد تم الاتفاق على أن فرنسا عليها أن تلزم محمد علي باشا على التوقيع على المقررات وعند رفضه على فرنسا وروسيا

الوقوف بجانب الدولة العثمانية وإعادة السفن الروسية إلـــى البحـــر الأبيض. ويجب إخراج نسختين من القرار الذي وقعه محمـــد علـــي باشا مع روسيا وإنكلترا وفرنسا حيث ورد الينا تقرير بأنه لـــم نعـــد بحاجة للسفن الروسية من قبل (رشيد بك)[٢٥] وان القـــرار الموقـــع موجود نرجو إرسال نسختين واحدة لي والثانية لـــ: رشيد بك.

خط همايون، دفتر ٣٦٥، بتاريخ ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م.

- الوثيقة الخامسة:

تقرير عن الأوضاع

أن الصحفي البريطاني (جيب) يقوم بأعمال خبيثـــة ودعايـــة مغرضة ضد الدولة العثمانية حيث سافر منذ وقت قريب إلى روسيا وان السفير الإنكليزي في روسيا قد تصدى له وأعلن أن ما يقوم بـــه هـــــذا الـــــشخص غيـــــر حقيقـــــي كمـــــا أن

الجنود والسفن الحربية وعناصر المدفعية يتجولون في العاصمة بحرية وان كان ذلك يضر بالمصلحة العامة وان المحادثات بين المواطنين كثيرة منها: أن (محمد علي) عند خسارته للحرب هل سيعفى من العقوبة أم سيبقى على ولاية مصر أم سيسحق وهل ستعود الإسكندرية وبقية المحافظات إلى حكم الدولة العثمانية.

كما يجب مكافئة السيد (نامق باشا)[٢٦]هو وجنوده وعدم تسريح أي عنصر مما عنده لان السيد (نامق)أفلاطون العصر وله دراية كثيرة والأمر لك سيدي السلطان.وإلى كافة المسؤولين يرجى بذل أقصى الجهود من أجل الخلاص من هذا الموضوع والسعي بإقدام وإخلاص وغيره من أجل إنهاء هذه المسألة والمحافظة على البنود والمواثيق المتفق عليها مع إنكلترا وفرنسا ومراعاة حقوق المواطنين الأجانب حيث لم

يظهر أي مخالفة منهم تجاه الدولة وهم ملتزمون يرجـــى المـــساعدة وتقديم التسهيلات لهم وفي ذلك منافع لنا.

خط همايون، دفتر ٣٦٥، ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م.

الوثيقة السادسة:

إن ترجمان الإنكليز (بيراني) قد حضر بعض المحادثات التي جرت بين سفيري فرنسا وانجلترا وصدر من الجهتان قرار حيث قام المترجم بتزوير المحادثات وكتب أن محمد علي باشا عاصي وانـــه سبب الغوغاء في مصر ولم يبين القرار على ما فيه من المـــضمون وحسب ما أراه أن الجانبان قد اتفقا على أمور لا نعلم ما هي وتبـــين أن المترجم يعمل في السفارة الانكلترية ومن الواجب إخراجـــه مـــن البلاد. ويجب على رئيس الديوان وناظر الخارجية أن يجتمعـــا مـــع سفيرا فرنسا وإنكلتـــرا دون علـــم احـــد والتحـــدث معهـــم وعنـــد

الاجتماع تبين أن لكل دولة منهم مصالح خاصة لا يعلمه الآخر وتبين أن سفير فرنسا له علم بعودة إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا خاسرا من المعركة وقد اتفقت فرنسا وإنكلترا على قــرار إخــراج الــسفن الروسية من المنطقة مهما كانت الأسباب وقد تجتمع رئيس الــديوان وناظر الخارجية مع سفيرا فرنسا وإنكلترا كما اتفقا على كيفية خراج المترجم من البلاد سريعا والمعلومات لديكم خط همــايون، أرشــيف استنبول، دوسية رقم ٣٦٢، وثيقة رقم ٢٠١٠٩، اســتنبول، بتــاريخ ٢٩، ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م.

- **الوثيقة السابعة:**

إن الاجتماع الذي عقد يوم أمس بين السفراء ومن بينهم سفير روســيا حيــث قــدم ســفير روســيا اعتراضــات علــى

طريقة معاملة والي مصر محمد علي باشا والقرارات المتخذة بحقه وما سيكون من ناحية التجارة الخارجية لفرنسا.

أما من الناحية الحربية فان فرنسا قد تجهز للحرب من البحر والبر وقد أيد عرض السفير الإنجليزي استعداه للمساعدة من حيث المحادثات التي بينهم وبين روسيا والتوسط لدى دولته لان روسيا تصر على الاشتراك بالحرب وذلك ما لا تريده إنكلترا وفرنسا وذلك لكثرة تحركات محمد علي باشا الدبلوماسية ليوقع العداوة بينهما وقد خرج سفير إنكلترا من الاجتماع معترضاً على حضور روسيا الاجتماع. وقد قرر في هذا الاجتماع السماح للقواد بجولة في المناطق المتوقع فيها الحرب والتفتيش على الاستحكامات والأمكنة. فقد قام المسؤولون بجولة إلى منطقة سيواس، وكولك، وقونية[٢٧]كما تم التحقق عن الأوضاع من ناحية الأهالي في هذه المناطق. وقد سافر السفير الإنكليزي في استنبول باتجاه

أفريقيا وكلف سفير فرنسا القيام بجولة إلى برية بلاد الشام بأمر من السلطان. وقامت السفن الحربية بجولة على السواحل: أزمير، وسيام، وساقز لأن من الواجب أن تكون السفن العثمانية قريبة من العاصمة، وأن تغادر السفن المضيق فباشر الكابتن قائد البحرية بإخراج السفن من الضيق من ناحية البر، وصل عدد لا بأس به من سيواس، ومن ناحية قونية وجمع كبير من الجنود. وفي هذه الأثناء عقد اجتماع عسكري حضره قائد الجيش وتمت مناقشة جميع الطرق الحربية والمتوقع إقامتها. كما حضر الاجتماع والي سالونيك إبراهيم باشا، وعمر باشا الذي كان محصل ضرائب سابقاً. وقد منح الدولة مبلغ (٤٥) ألفا قرش. وحضر الاجتماع قائد لواء سالونيك بقيادة مصطفى فوزي باشا الذي تم استدعاءه والمشير السابق يعقوب باشا، والقائم مقام عزت باشا. وتم شراء البارود والأسلحة من إنكلترا على حسب التقارير لأن

الأسلحة والبارود لا يكفي. وقد قام السيد حقي بك بذلك وصدرت الأوامر إلى كافة الجهات بتأمين البارود وخاصة في منطقة أزميـــر وعلى هذا أرجو أن أكون قد قمت من حيث البيـــع والـــشراء. خـــط هماريون، دوسية ٣٦٥، ١٢٣٨هــ/١٨٣٢م.

الوثيقة رقم (٨)

رقم التصنيف	التاريخ	البيان
١. خط همايون HAT /٣٤٧ ١٩٧٣٤	١٩ ربيع الثاني ١٢٤٨هـ ١٥ أيلول ١٨٣٢م	- أثناء تقديم القوات المصرية قامت بالاعتداء على الكثير من المحلات والقرى والأمكنة، وكان معلوما من هذه الأمكنة مركز حسين باشا بالإضافة إلى محلة حاجي علي باشا الذي غادر المنطقة، وقد جرى تداول هذه المسألة.

الوثيقة رقم (٩)

رقم التصنيف	التاريخ	البيان
٢. خط همايون	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ	- تداول المسألة المصرية وتقدم القوات المصرية نحو الولايات العثمانية في الشام

٣٥٠/ ١٩٨١٤	١٩ أيار ١٨٣٣م	والأناضول واحتمال تقدم تلك القوات نحو استنبول (العاصمة) في اجتماع بين السفير الروسي الجديد وممثل بريطانيا وجرى مناقشة إمكانية المساعدة الفرنسية لوالي مصر محمد علي باشا. والوثيقة كتبت بالحروف المقطعة (شيفرة).

الوثيقة رقم (١٠)

٣. خط همايون	١٤ رجب ١٢٥٠هـ	- مناقشة السفير الإنجليزي في استنبول حول حقيقة بقاء

٣٥١/ ١٩٨١	٢٥ تشرين الثاني ١٨٣٤م	ودوام قوات محمد علي باشا في الولايات التي احتلها والذي يحاول إسقاط الدولة العثمانية، وقد جرى تداول الموقف الفرنسي حول ذلك، وقد شارك في التداول السفير البلجيكي في استنبول.

الوثيقة رقم (١١)

٤. خط همايون ٣٥٣/ ١٩٨٦١	١٥ شعبان ١٢٤٧هـ ١٩ كانون الثاني ١٨٣٢م	– حول تقدم قوات محمد علي باشا نحو حلب، وثم استعراض الموقف العسكري هناك واستعداد قائد عسكري بلاد العرب محمد باشا، ووالي حلب لوقف هذا الزحف.

الوثيقة رقم (١١)

٥. خـــــــط همايون ٣٥٤/ ١٩٨٨٢	١١ شـــعبان ١٢٤٧هــ ١٥ كـــانون الثاني ١٨٣٢م	- مناقشة موضوع زحف القوات المصرية إلى حلب وأضنة[٢٨] مع مصدق بــك ابــن علــي الصغير الاضناللي ومستلم أضنه الأمير علـــي، وتوفير المواد والاستعداد لقائد جيش عربــسات ووالي حلب.

الوثيقة رقم (١٢)

٦. خـــــــط همايون ٣٥٨/ ٢٠٠٣٧ (أ)	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٦هــ ١١ حزيران ١٨٣١م	- جواب من والي مكتوب بــالحروف المقطعة (شيفرة) حــول قتــل مــستلم حمص آغا من قبل ســليم والــشكوك حول ذلك.

الوثيقة رقم (١٣)

٧. خط همايون /٣٦٠ ٢٠٠٥٧	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ ١٩ أيار ١٨٣٣م	– وثيقة مكتوبة بالحروف المقطعة (الشيفرة) حول جواب السفير الإنكليزي في استنبول يتعلق بموقف الحكومة الإنجليزية من محمد علي باشا والدولة العلية العثمانية وكذلك التداول مع روسيا في هذا المسألة.

الوثيقة رقم (١٤)

٨. خط همايون /٣٦٢ ٢٠١٠٩ (هام)	٢٩ذي الحجة ١٢٤٨هـ ١٩ أيار ١٨٣٣م	– وثيقة من مترجم السفارة البريطانية(بيزاني) مكتوبة بالحروف المقطعة (شيفرة) حول المداولات الدبلوماسية وإمكانية تدخل الأسطول الروسي لحماية استنبول واستطلاع الموقف الفرنسي من ذلك.

الوثيقة رقم (١٥)

٩. خط همايون ٢٠١٧٦/٣٦٥	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ ١٩ أيار ١٨٣٣م	– وثيقة مكتوبة بالشيفرة حول المناقشات في مجلس مخصوص بالمسألة المصرية مع المسؤول الروسي الجنرال مورافييق[١٩] حول حقيقة وصول أو مهاجمة القوات المصرية للعاصمة العثمانية استنبول وإمكانية حمايتها بواسطة الأسطول الروسي، وهل كان الموقف الروسي موقف حقيقي أم غير ذلك.

الوثيقة رقم (١٦)

١٠.خط همايون	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ	– وثيقة (رسالة) مكتوبة بالشيفرة مرسلة من المبعوث العثماني إلى لندن نامق باشا

٣٦٥/ ٢٠١٨٣	١٩ أيـــار ١٨٣٣م	حول المداولات التي جـرت فـــي لنـــدن واجتماعاتـــه والمجالس المخصوصة التي تمت لإمكانية وقف زحـف القوات المصرية وانـسحابها من الولايات العثمانية.

الوثيقة رقم (١٧)

١١. خـــط همايون ٣٦٥/ ٢٠١٩٢	٢٩ ذي الحجـــــة ١٢٤٨هـ ١٩ أيـــار ١٨٣٣م	– وثيقـــة (رســـالة) مكتوبـــة بالشيفرة مـن رئـيس البعثـة الدبلوماسية الروسية في روسيا حول زحف قوات محمد علـي باشا بقيادة ابنه إبـراهيم باشـا نحــو الأناضــول وإمكانيـــة مهاجمة اسـتنبول، واحتماليـة قدوم والجيش الروسي لوقـف زحف القوات المصرية.

الوثيقة رقم (١٧)

الرقم	التاريخ	الموضوع
١٢. خط همايون ٣٦٥/ ٢٠١٩٦	٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ ١٩ أيار ١٨٣٣م	– وثيقة مكتوبة بالشيفرة حول المداولات الدبلوماسية بين الدول الأوروبية حول الموقف العسكري والسياسي الحرج للدولة العثمانية بعد زحف القوات المصرية نحو الأناضول وإمكانية الوصول إلى استنبول، ومحاولة التأكد من الموقف البريطاني.

الوثيقة رقم (١٨)

الرقم	التاريخ	الموضوع
١٣. خط همايون ٣٧٨/ ٢٠٥٠٢	٢٩ذي الحجة ١٢٤٨هـ ١٩ أيار ١٨٣٣م	– وثيقة حول زحف القوات المصرية نحو الأناضول والمحاولات الفاشلة من قبل متسلمي الأناضول ووقف هذا الزحف، وإمكانية توجه القوات المصرية نحو قسطموني (البحر الأسود) مكتوبة بالشيفرة.

- الوثيقة التاسعة عشرة:

تقرير عن الوضع في مصر:

يجهز محمد علي باشا جيوش وأسلحة وسعته الحربية حيث تم التأكد أن جميع السفن المصرية الرابطة في ميناء السويس والإسكندرية يقوم الخائن محمد علي باشا بتجهيزها وتسليحها وقد أنكر محمد علي النعمة التي كانت تتدفق عليه من الدولة ووصل إبراهيم إلى المنطقة وهو في حالة يرثى لها وتشتت جيوشه وقد بادر فور عودته بالإشراف على السفن كما أرسل عدة سفن باتجاه طرسوس فالرجاء اخذ العلم وإصدار أمركم بذلك ومراقبة الدولة العثمانية هذه التحركات من جانبها.

ملاحظة:

دنما – سفينة بحرية

فيلو – بارجة

قايق – زورق

أرشيف استانبول، خط همايون، دوسية رقم ٣٥١، وثيقة رقك ١٩٨١٦، بتاريخ ١٢٥٠هـ /١٨٣٤م.

- **الوثيقة العشرون:**
- **تقرير:**

إن الميناء المخصص للسفن الراسية بعد التأكد والتفتيش تبين أن احدها تابعة للسفارة الفرنسية قد غادرت الميناء وعلى متنها عدة نساء فرنسيات وذلك باتجاه أسفل الميناء ثم دخلت عرض البحر الرجاء اخذ العلم وإصدار الأوامر بما يلزم.

أرشيف استنبول، خط همايون، دفتر رقم ٩، وثيقـــة رقـــم ١٧٢١٣، بتاريخ ١٩ شعبان ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م.

-الوثيقة الحادية والعشرون:

رسالة مستعجلة من رئيس الديوان في مـــصر إلـــى مكتـــب السلطان مع إطلاع رئيس الجيش علـــى الأمـــر فالرجـــاء عـــرض الموضوع على السلطان على وجه الـــسرعة بموضـــوع الجزيـــرة المسمى (عنا ينعاد) حيث أن الجزيرة مكتوبة ومسجلة للسيد رئـــيس الجيش فالرجاء إصدار أوامركم بذلك أن التقرير الوارد الينا من قلبكم قد سررنا به وقد عرضه شوكت بك على السلطان وبعد الإطلاع تبين أن الجزيرة هي ملك المذكور ولديه فرمان بذلك.

خط همايون، دفتر ٩، وثيقة رقم ١٧٢٩٧، استنبول، أرشيف رئاسة الوزراء، ١٢٥٤/١٨٣٨م.

الوثيقة رقم (٢٢)		
١٤. خط همايون	٣ صفر ١٢٥٥هـ	- وثيقة تتعلق بالمشاورات الدبلوماسية بين الدولة العثمانية والسفارات الأوروبية في استنبول حول إنهاء المسألة المصرية وسحب القوات المصرية من الولايات العثمانية في بلاد الشام وقد شارك فيها عدد كبير من رجالات الدولة العثمانية والدبلوماسيين الأجانب وخاصة الإنجليز والروس.
٢٠٥٢٤/٣٧٩	١٨ نيسان ١٨٣٩م	

- **المجموعة الثانية.**

الإيرادات وهي:

1. **الداخلية**
2. **الخارجية**
3. **الممتازة**

كانت الإرادات [٣٠] التي صدرت بعد سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م على ثلاثة أنواع هي:

١. إرادة داخلية:

تتعلق هذه الإرادة بالوضع الداخلي للدولة العثمانية وتبدأ بسنة ١٢٥٥هـ- ١٣٠٩هـ/ ١٨٣٩-١٨٨٥م، ووضعت هذه الارادات في ملفات ضمت آلاف الوثائق[٣١].

- **الوثيقة الثالثة والعشرون:**

فرمان سلطاني:

بترفيع رتبة الوالي محمد علي باشا إلى رتبة فريق ومنحه (٥٠٠٠) خمسة آلاف قرش و(٥٠٠٠) للمنصب الذي هو فيه حيث أصبح (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف ولكن الوالي طلب مبلغ عشرون ألفا، وحدث نزاع بينه وبين سر عسكر قائد الجيش مما أدى ذلك إلى تشويش عند الضباط حيث طالبوا بزيادة رواتبهم لكن الميزانية لا تحتمل ذلك فأرجو التكرم والتوجيه وإصدار أمر بذلك، وبيان حصول الوالي على الفرمان الذي بيده، كما يرجى إصدار فرمان من اجل زيادة رواتب الجند، والضباط.

أرشيف استنبول، إرادة داخلية، دفتر د. رقم، وثيقة رقم ٢٩، بتاريخ ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٢م.

- **الوثيقة الرابعة والعشرون:**

سيدي الوزير:

إن القرار الذي بعد الاجتماع المخصوص تقرر أن يعود السيد (نامق باشا)بالسفن إلى منطقة العاصمة وحراستها وعدم اشتراكها في الحرب على سواحل البحر المتوسط لان السفن الإنكليزية والفرنسية ستقوم بالمطلوب وان انسحاب السفن والقواد لا يعتبر إهانة.

تقرير:

يجب أن يعود السيد (نامق باشا) إلى العاصمة مع السفن والجنود لحمايتها حيث أن جنود إبراهيم باشا دخلوا العرب وان المحافظين والولاة قد التجئوا إلى العاصمة فلا بد من مشاركة الدول العظمى في هذا الوضع، وقد تم إخلاء مضيق (كولك) إذا تجاوز العدو المضيق إلى طرسوس

فيجب التحرك من اجل أضنه، إما عن طريق البر فيجب السير من (مدينة قيصرية) و(مدينة سيوس) وفي طريقهما إلى (مدينة عنتاب ومدينة مرعش)، ومنهما إلى (مدينة حلب) ويبقى أضنه في الخلف وعند ذلك يمكن قطع خطوط إمداد إبراهيم باشا إما من البحر فان السفن المصرية قد شوهدت في سواحل (عكا، الشام، وحلب) لإمداد الجنود بالذخيرة، ولكن تصدت لها السفن السلطانية وقامت بتوصيل الذخائر والمؤنة إلى جنودنا في ساحة المعركة وان بحث أمر الجزائر وسواحلها فقد تعهد السيد (كليمنو) ومواصلة التباحث مع الدولة العظمى في هذا الأمر وان تقوم الدول العظمى مع الدولة العثمانية بتنفيذ الخطة الحربية للقضاء على سفن محمد علي باشا وعلى إبراهيم باشا وإجباره على التراجع والتوقيع على القرارات (لا يوجد أي تاريخ).

- **الوثيقة الخامسة والعشرون:**

تقرير:

عند عودة وكيل التجارة الفرنسية من مصر السيد(فيرديج) والموجود الآن في باريس حضر إلى السفارة العثمانية فيها وابلغنا بأشياء كثيرة مثل أن محمد علي لن ولا يخرج عن طاعة السلطان وان السلطان ولي أمره وان سوء التفاهم الذي حدث لا يعرف من هو مصدره.

كما اخبرنا السيد (فيرديج) أن الأوضاع في مصر لا تسر ويعلم محمد علي سوء عاقبته حيث بدء بالرضوخ إلى القرارات المتخذة بحقه من قبل الدول عظمى وبيان مسودة القرارات التي بينتها الدول العظمى.

وتكلم الوكيل مع المرشال سولت (Soult) وان فرنسا تميل إلى جعل محمد علي باشا أن يحكم مصر وراثيا وبحث أمر البارجة الروسية في بحر المضيق وقدم عدة موضوعات

وتوصيات عند زيارته للسفارة في باريس كما زار السفارة وكيل خارجية إنكلترا وعرض وجهة نظره في الموضوع وأبدى استعداده على التوسط بين فرنسا والدولة العثمانية عن طريق البابا الذي يميل نحو الدولة العثمانية، وأبدى السيد (موسيو ديزانه) الفرنسي في هذا المقابل استعداد الدولتان فرنسا وإنكلترا بتقديم المساعدة للدولة العثمانية. مذكور عدة قرارات منها عند قبول محمد علي القرارات الدولية فيجب عدم اللجوء إلى القوة لان لفرنسا مصلحة خاصة في مصر. القرارات معروفة- الثوابت بحكم مصر ودفع التعويضات للدولة العثمانية والخراج.

المسألة المصرية، تصنيف إرادة داخلية، دوسية رقم (١)، وثيقة رقم ٢٩٥٤ رجب ١٢٢٥هـ/١٨٣٩م.

- **الوثيقة السادسة والعشرون:**

تقرير من بصرى:

إن سوء نية والي مصر محمد علي باشا تجاه الدولة العثمانية قد أرسل رسالة إلى والي بصرى يطلب منه وينبهه بعـدم التـدخل والمساعدة والانضمام إليه وقد رجع حامل الرسالة خاسرا بان والـي بصرى لن يساعده وإننا نخشى سوء العاقبة ولأنه انـذرنا بالعاقبـة الوخيمة أرجو اخذ العلم والأمر لكم.

- **الوثيقة السابعة والعشرون:**

تقرير عن الوضع:

مع الكذب والضلال وكثرة الكلام تبين لوالي مصر محمد علي أن جميع الدول ستقف ضده وقد خذلته فرنسا حيث قطع الأمل فـي مـساعدتها مـع العلـم انـه كـان يتعامـل مـع فرنـسا

وقد تأكد من كل هذا فقرر أن يقوم بجولة حيث أن الدول الأوروبية سيجبره على الخضوع للسلطان وطلب العفو منه ويريد الإيقاع بين الدولة العثمانية والدول الأجنبية فربما حاول الاتصال بنا لفهم الموضوع ورأينا في الوضع فأرجو اخذ الحذر وعدم تصديقه فيما إذا اتصل والأمر والرأي لكم.

ارداة داخلية، بتاريخ ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م.

- **الوثيقة الثامنة والعشرون:**

يجب إرسال المعروض باكرا:

بعد المدح والثناء على السلطان تم تكليف السيد طلعت أفندي في هيئة المستشارين وتم تسليمه التقارير الموجودة لدينا إليه، كما أن المذكور من رجال السياسة وذو خبرة، وقد تكرم جلالة الملك ولي الرابع على منحه هذه المرتبة.

إلى السيدان مستشار الخارجية والسفير رأفت بك[٣٢] أن المحادثات التي تجري بين الدولتين فرنسا وإنكلترا في موضوع مصر واشتراك روسيا بالأمر حيث أن لكل منهما رأي آخر وتعارض فرنسا على هذا الأمر وإنكلترا تريد الاستفادة منه كما أن المشاورات بينهما في أمور لا نعلمها وهي سرية.

إن المحادثات تشير في موضوع (مصر) حيث تطلب إنكلترا القضاء على محمد علي وفرنسا تقرر أن محمد علي باشا يجب أن يبقى في مصر تحت وصاية الدولة العثمانية يوجد عدد من القرارات تباحث فيها الطرفان.

وقد جرى تبليغ جميع المسؤولين في الدولة العثمانية بالتقريرين الواردين الينا، وسجل في السجلات العامة.

إرادة الداخلية، بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني، ١٢٥٥هـ/ ٧ تموز ١٨٣٩م.

- **الوثيقة التاسعة والعشرون:**

في يوم الأربعاء تم استدعائي إلى وزارة الخارجية من قبل المستشار نوري أفندي[٣٣] وبين انه تكلم مع سفراء الدول الخمسة وبعد المحادثات قرر أن يرسل المخلص عن المحادثات إلى الباب العالي تم الاتفاق على القرارات بعد المحادثات والمشاورات فيما بيننا وأرسل نسخة عن القرار إلى الباب العالي يوم السبت للتصديق عليها كما يجب أن يصدر مرسوما بذلك ويسجل في الديوان الملكي. وتم قراءة القرارات وما فيها من الاستفادة لكلا الطرفين لأنها صادرة عن أعضاء المستشارين والوزراء ووقع جلالة السلطان عليها وأمر أن تسجل في الديوان الملكي وتم إصدار فرمان بذلك.

إرادة داخلية، دوسية رقم١، وثيقة رقم١، استنبول، أرشيف رئاسة الوزراء بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م.

- **الوثيقة الثلاثون:**

تقرير من السفارة في باريس:

إن تكلفت السفارة قد بلغت (١٧٠٠) ليرة لان المبلغ المخصص (٨٤) أربعة وثمانون ألفا من الفرنكات لا يسد المتطلبات حيث اقترضنا وان الأوضاع تتطلب المزيد بسبب كثرة الدعايات من قبل الوالي محمد في الجرائد والإعلام وبعض التنظيمات مما يجبرنا أن نحذو حذوه حتى نتمكن من تخفيف دعايته حيث أن المواطنين والدولة في فرنسا يميلون نحوه وقد بلغ مجموعات الصرفيات (١٧٠٠) ليرة وعند الطلب سنقدم إليكم كشفا بالحسابات.

كما نعلم أن السفارة في لندن بلغ مصروفاتها (٤٦٠٠) ليرة خارجيا وداخليا كما حدث أثناء المحادثات موضوع الجزائر وقد تم التباحث على عقد اجتماع أما في لندن أو باريس حين اخبرنا المترجم

موسيو (ديزاش) أن قائد البحرية الجنرال سباستياني (Sebastiani) أكد على الاجتماع في لندن وان مسودة القرار بينت أن القوة المجتمعة ستكون قوة عسكرية كبيرة وقد يحدث ما لا نستفيد منه فأرجو التكرم بالإطلاع والتوجه والأمر لكم.

المسألة المصرية، تصنيف إرادة داخلية، دوسية رقم١، وثيقة رقم١، بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٥٥هـ، ١٨٣٩م.

- **الوثيقة الحادية والثلاثون:**

التقرير الذي أرسله السيد رفعت بك في ٧ شوال /١٢٥٥/٥٥هـ/١٨٩٣م:

نص التقرير عن المحادثات بين سفير روسيا وسفير فرنسا ولندن في إنكلترا:على جميع الدول المتحاربة أن تحافظ على الأرض العثمانية دون المساس بأي جزء منها، وإعادة الأراضي للدولة وفي

هذه الأثناء تبين أن محمد علي باشا على فراش المرض وهـذا فـي مصلحة الدولة العثمانية حيث ستعود إلى الدولة العثمانية كافة أقـاليم مصر. وقد تم إبلاغ محمد علي بكافة القرارات المتخذة بحقه.

إن القرارات المتخذة في موضوع مصر قد عارضـها السـيد سفير روسيا، وان الدولة العثمانية لديها مشاكل أخرى في الأناضول، وفي صربيا وليس في مقدورنا حماية الدولة العثمانيـة عـن كافـة الجوانب. وان سوء نية الدول العظمى تجاه الدول العثمانية لا نعلم ما هي وقد تسبب مشاكل كثيرة. وأبدت الأطراف على القـرار بإبقـاء محمد علي واليا على مصر طيلة حياته، وحياة أولاده وصاية الدولة العثمانية.

طالبت الدول العظمى من الدولة العثمانية الرد السـريع فـي المواضيع المقدمة إليها كما تم إبلاغ محمد علي على ما اتخذته الدول العظمى من قرارات.

وتم التباحث بين سفير روسيا وسفير إنكلترا على المواضيع المدرجة وتم الاتفاق فيما بينهم وهي كثيرة وعلى هذا أرسلت لكم ثلاث تقارير للإطلاع وبيان رأيكم.

- إرادة الداخلية، دوسية١، بتاريخ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

- **الوثيقة الثانية والثلاثون:**

تقرير:

عن ورود البريد تبين أن السفن والبارجات الإنكليزية والعثمانية قد اتحدوا وقد ورد إلينا من (المرشال سولت) بان والي بغداد قد قدم تقريرا أيضا عن الأوضاع في الفرات الأعلى.

وأن المرشال (سولت) قد اجتمع مع (الإميرال دونسك) ومع السفير الإنكليزي (ونسنبي)[٣٤] وتم القرار بإعلان الحرب والهجوم.

أما التقرير من والي بغداد تبين أن فرقة من الجيش المصري قوامها (٥٠٠) رجل وعدد من الضباط قد جاوزوا نهر الفرات باتجاه حلب، تم التباحث من طرف فرنسا وإنكلترا عندما تهزم جيوش محمد علي باشا هل على الدول العظمى أن تعيد منطقة الشام إلـى حكـم الدولة العثمانية من المناسب، أم غير مناسب.

وتم التباحث في العقد المبرم بين: روسيا، والدولة العثمانيـة، وما نتائجه ويجب إلغاء المادة والقرارات المتعلقة بذلك حيث سـيتم اجتماع مع الدول العظمى، وروسيا، والدولة العثمانية من اجل عقـد اتفاق دائم وطويل الأمد.

- المسألة المصرية، تصنيف إرادة داخلية دوسية رقم ١، وثيقة رقم ٤، بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م.

- **الوثيقة الثالثة والثلاثون:**

إلى سلطان بعد تعدد التعظيم والتبجيل:

في مسألة مصر مع اتفاق الدول الأربعة والقرارات المتخـذة بحق محمد علي وابنه إبراهيم باشا وهي أن الولايات التابعة له يجب أن تعاد إلى ولاية الشام، وهي: قدس، ونابلس، غـزة، مـن حيـث الأمور المدنية أم من الناحية العسكرية فيجب إلحاقها بلواء (قونيـه) حيث أن أيوب باشا وجنوده في هذه المنطقة ويتطلب الأمر التـدخل من جلالة السلطان كما يتطلب فرمان من السلطان بإرسال عناصـر للتحقيق مع الأهالي في برية الشام وهم: ملتزمون بطاعة الـسلطان والدولة كما يجـب أن ترسـل إلـى كافـة المنـاطق بـأمر مـن السلطان لبيان أسباب الحرب على مصر، والمساعدة قدر المـستطاع للجيش العثماني، والدعاء لهم على المنابر والجوامع وقد عدد فضائل السلطان وقد تم إرسال الفرمان إلى (خنـدان) الجـيش فـي الـشام (الخندان مغربي باشا) رئيس المغاربة عبد الكريم آغا وراغب باشـا

وحفيده حسين بك وخندان أضنه، وهو في ضيافتنا منذ مدة وقال أن الأهالي من منطقته يقدمون ولاء الطاعة للسلطان كما تبادل الــوراق من حيث أنهم قدموا إلينا طلبات، وقدمنا ليهم الأوامر السلطانية حيث يأمرهم بان يكون منهم عناصر في طلائع الجيش في المقدمـــة فـــي منطقة (حوران) وجبال الشام وحول (مدينة اورفه) وتم تجنيد عـــدد منهم وقد عرضنا هذه الأوضاع للديوان السلطاني اعزه الله. في شهر شعبان / ١٢٥٦هـــ/ ١٨٤٠م.

أرشيف استنبول، إرادة داخلية، دفتر عام ١٢٥٦هـــ/ ١٨٤٠م، وثيقة رقم ١٠٥٦.

- **الوثيقة الرابعة والثلاثون:**

لقد تم إرسال نموذجان من المنشورات التي أصدرها الحـــاج علي باشا وذلك لتهدئة الأحوال حيث تم توزيع المنـــشورات علـــى

الأهالي في كافة المناطق ولا يوجد حوادث تــذكر حتـــى الآن لان المنشورات تدعو المواطنين الالتزام بالهدوء.

وقام الحاج علي باشا بجولة في النواحي وشــكر الأهــالي لحــسن استجابتهم.

التكرم بالإطلاع على المنشور وتوجيهاتكم.

إرادة داخلية، دفتر د، رقم، وثيقة رقم ١٠٥٦، بتاريخ ١٢٥٦هـــ/ ١٨٤٠م.

- الوثيقة الخامسة والثلاثون:

إن الدوق (دومانيزمارن) قد استلم الهدايا والأوسمة من السفارة العثمانية، وأبدى سروره كثيرا بهذه، وقدم شكره واعتزازه للــسلطان

والدولة والسفارة وقدم السيد رفعت باشا خالص الشكر مع رسالة مرسلة للسلطان بيد رشيد باشا تبين فيها انه التزم بما تعاهد عليه في مسألة مصر، والقرارات المتخذة بهذا الشأن، وانه لبلغ جميع سفرائه بذلك وقام الدوق بدعوة السيد رفعت باشا إلى مائدة طعام، وقطع عهدا على قراره.

-إرادة داخلية، دوسية رقم ٧، وثيقة رقم ١٧٦، استنبول، أرشيف رئاسة الوزراء، بتاريخ ٢٩، ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م.

- الوثيقة السادسة والثلاثون:

تقرير البريد:

بعد عودة المحقق عن الأوضاع في منطقة اضنة، وعودته من قونية تبين أن هناك شائعات تفيد أن هناك حرب بيننا، وبين إنكلترا، وسبب ذلك يعود إلى أن المصريين يقومون بهذه الدعايـــة كمـــا أن السفن التي تجوب سواحل الشام، وقبـــرص بقيـــادة ســـليمان باشـــا الفرنسي وقد أرسل بريدا يأمر أهالي أضنه بالتسلح والاستعداد للمعركة كما تحركت القوات الموجودة في انطاكيا وهي (١٢) مـــدفع مـــع(٢٠٠) عنصر باتجاه طرسوس، وأرسل من أضنه لواء كامل باتجـــاه طرســـوس وباشر بحفر الخنادق والاستحكامات في منطقة اظنه ومضيق (كولك) كما اخبرنا الاستطلاع أن مثل هذه الشائعات والأمور قد وضعت الأهالي فـــي موضع ذهول وحيرة وقد باشرنا العمل في عودة الأمور إلى نصابها وفي

كل ذلك لنا علم بما يحدث انتظر تعليماتكم وتوجيهاتكم والأمر لكم.

أرشيف استنبول، إرادة داخلية، دفتر د. رقـم، وثيقـة رقـم ١٠٥٦، بتاريخ ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م.

- **الوثيقة السابعة والثلاثون:**

تقرير:

إن الأوسمة التي تم تجهيزها من اجل تقديمها إلى الـضباط، والجنود الأجانب الذين شاركوا مع الجيش العثماني، والتي سـتمنح للرؤساء من الدول التي شاركت معه فقد تم صنع ميداليات، والأعداد المطلوبة حيث أن الميداليات من كل نوع الذهب، والفضة، والبرونز، والنحاس، وان هذه الأوسمة قدمت بسبب المساهمة فـي موضـوع مصر منح إمبراطور استراليا جملة من الهدايا.

وأن الأوامر تقتضي التنفيذ بالسرعة الممكنة وقد تـــم تـــسليم دولـــة استراليا وروسيا المداليات لتسليمها لأصحابها.

أرشيف استنبول، إرادة داخلية، دوسية رقم ٦، وثيقـــة رقـــم ١٧٠، بتاريخ ٢٩ ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م.

- **الوثيقة الثامنة والثلاثون:**

بأمر من السلطان يجب أن ترسل كافة مسودة المحادثات التي تمت بين سفراء الدول الأوروبية وسفيرنا إلى المجلس المخصوص للتباحث فيها وكيف سيتصرف محمد علي تجاه هذه القرارات. بأمر من السلطان قام السيد نوري باشا مستشار الخارجية بالمحادثات مع الدول العظمى في موضوع مصر وتم تقديم المسودة والقرارات إلى كافة الدول حيث سيعقد بعد غد اجتماع للتصديق عليها، وعند الانتهاء، ويجب إرسال نسخة إلى السيد (عزت باشا) من اجل بيان دور الجيش وما اتخذ تجاه مصر من القرارات المتفق عليها ووصل التقرير يوم الجمعة مساء عن طريق البحر بقيادة (شوكت) بك حيث اخبرنا رئيس الديوان انه مكافأته لسرعته، ووصوله بمبلغ (٢٥) ألفا قرش حيث لم يبقى سوى ساعات قليلة ثم أرسل إلى سواحل الإسكندرية، وقد تم تسليم

المذكرات المرسلة من السيد (عزت باشا) وبعد قراءة القرارات تبين أن والي مصر سيرسل رسالة يطلب فيها العفو عنه والتجاوز عن أخطائه، وعدم مخالفة أوامر السلطان، وان يلتزم بما في القرارات والوثائق المطلوبة، وعلى هذا تم عرض هذه القرارات، والطلب المقدم من والي مصر إلى السلطان.

إرادة داخلية، دوسية رقم ٣، بتاريخ ١٥ رجب ١٢٥٦هـ/ ١٢ أيلول ١٨٤٠م.

تم التباحث في القرارات والطلب من قبل مجلس الشورى وتم التصديق عليها وقبولها بعد موافقة السلطان.

- **الوثيقة التاسعة والثلاثون:**

تقرير:

إن الأوسمة والهدايا التي تمنح للدول المشاركة في مسألة مصر قد أغفلت المترجم مسيو قتنك فالرجاء التكرم بمنحه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف من القروش له ولأمثاله لأنهم قدموا خدمات كثيرة للدولة فأرجو التكرم، وإصدار على منحهم الأوسمة والهدايا والأمر لكم سيدي.

أرشيف استنبول، إرادة داخلية، دوسية رقم ٧، وثيقة رقم ١٩٤، بتاريخ ١ شعبان ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م.

- **الوثيقة الاربعون:**

تقرير من وزير الخارجية:

بناء على ما قدمه البريد زيادة، وتجهيز استحكامات في منطقة غزة لقربها من مصر كما يجب تعيين

محافظ لها، ويجب إرسال الـــسفن الحربيـــة لقربهـــا مـــن تـــونس، وطرابلس، وليبيا لتجوب في البحار هناك للحماية لان السفن الحربية والبارجات الإنكليزية تحركت من (مالطة) باتجاه جبـــل (طـــارق)، وذلك من اجل تسوية مسألة مصر، ويجب على كل دولة وضع إشارة خاصة بها على السفن لكي يعلم الطرف الثاني عن كلمة السر بينهم.

أما عن برية الشام تم إرسال عشرة أشخاص للتجسس لم نعـــد بحاجة إليهم يرجى إعادتهم، وان حوالي مئة شخص قد التحـــق بنـــا للتجسس يرجى منح كل واحد منهم (١٠٠٠) قرش، وإعادتهم إلـــى أرضهم، أما عن الاستحكامات المراد إقامتها في غـــزة لـــم يـــصدر الأوامر والمرسوم بذلك وتقرر في الاجتماع أن بناء الاستحكامات في منطقة غزة من الأمور الضرورية لموقعها، وبيان تكليف والي الشام السيد (نجيب باشا) بهذا الأمر.

يرجى بحث أمر إرسال السفن إلى السواحل المذكورة والاجتماع من اجل ذلك كما يرجى إعلامنا عن مسألة مصر. إن كان هناك مسائل، وموضوعات جديدة لكي تتحرك حسب ما هو مطلوب، وبيان كلمة السر، والعلامات الخاصة بهم يرجى إعلامنا بذلك لان السفن التي ستبحر ناحية (البصرة) يجب أن نعلم ما هي ومن أي دولة حيث تم إبلاغ رئيس الأركان سر عسكر بالجيش عن الإشارات والرموز وكلمة السر يرجى إعادة البلاغ لكافة الجهات الخاصة بهذه الأمور لان ذلك بطلب السلطان والأمر لكم.

إرادة الداخلية، بتاريخ ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م.

البريد السريع ودون تأخير:

إن موافقة جلالة السلطان على هذه الأمور الخاصة بمنطقة غزة وطرابلس وبقية الأماكن قد وافق عليها وهو

مسرور جدا من هذا الرأي وتم عرضها على مجلس الشورى.جوابا للكتاب المرسل فقد تم موافقة ولي الأمر عليها وبحاجة لفرمان جديد من اجل الإسراع بالتنفيذ.

- **الوثيقة الحادية والأربعون:**

طلب:

بعد الثناء والدعاء من السلطان أن يصدر قرارا يمنح الـسيد وزير الخارجية رشيد باشا وساما[٣٥] و(١٠٠٠) كيس. وذلك لما قدمه من خدمات جليلة في موضوع مصر والمفاوضات التي جرت مـع الدول الأجنبية حيث حصل منهم خطيا على مساعدة الدولة العثمانية في كافة المجالات والتعهدات بذلك أثناء مـؤتمراتهم واجتماعـاتهم فالرجاء والتكرم بإصدار فرمان على إن يمنح وسام الهدايا والمبلـغ المذكور مع توجيه كتاب إلى وزير المالية والأمر لكم.

أرشيف استنبول، إرادة الداخلية، دوسية رقم١، وثيقة رقـم١، بتاريخ١٢ محرم ١٢٥٧هـ،/١٨٤١م.

- **الوثيقة الثانية والأربعون:**

طلب:

حيث انتهى موضوع مصر، وتم تقليد الأوسمة والهدايا للمشاركين أن السيف المقدم للمهندس المتخصص بالترسانات العسكرية (ياور باشا) وسيف للقائد البحري الإنكليزي (نابيير) (Napier) مع وسام وذلك بأمر من السلطان حيث تم إرسال السيوف والأوسمة إلى مستحقيها.

حدث التباس أن سيف (ياور باشا) اخف من بقية السيوف فالرجاء معاملته مثل: بقية الضباط، وصنع السيوف ووسام أسوة ببقية السيوف، والأوسمة لان السيد (ياور باشا) في مرتبة أميرال،

ويجب أن يعامل مثلهم الرجاء الإيعاز لمن يلزم بصنع سيف، ووسام للمذكور أسوة ببقية الضباط والأمر لكم.

أمر السلطان بصنع سيف، ووسام حسب المطلوب، وإهدائه إلى صاحب العلاقات مع المرافقة عليه، وأمر سلطاني وقد تم ذلك.

إن المذكور من الضباط المشهورين بالإقدام والشجاعة ومعاملته كالبقية التكرم بإصدار فرمان بذلك.

إرادة داخلية، دوسية رقم ١، بتاريخ ١١ رمضان ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م.

٢. **إرادة خارجية:** وتتعلق بعلاقات الدولة العثمانية مع الخارج وخصوصا مع الدول الأوروبية وتشمل: التقارير، والملخصات التي كان يحررها الصدر الأعظم لتقديمها للسلطان العثماني، ومسودات الرسائل التي يرسلها إلى

رؤساء حكومات الدول الأجنبية، ونصوص معاهدات الصلح، والاتفاقات المختلفة، ومحاضر المحادثات[٣٦].

- **الوثيقة الثالثة والأربعون:**

فرمان سلطاني:

إلى السيد ناظر الخارجية رشيد باشا

والسفير في روسيا رفعت باشا

والسفير في لندن طلعت أفندي

والسفير في باريس كامل باشا

قررنا أن نخصص مبلغ (١٥٠) ألف مع رفعت بك السفير في روسيا

ومبلغ السفير في فرنسا (١٠٠) ألف كامل بك.

وشيء غير محدد للسيد طلعت أفندي.

وتقليص عدد العاملين في سفارة بروســيا وزادت مــصاريف السفارات لكثرة الاتصالات، والاجتماعات، والمــؤتمرات، وتجديــد الأثاث والعربات للنقل فنرجو من الجميع شــد الأحزمــة، وتقليــل المصاريف أحصوا الكتاب، والمترجمين، والموظفين وذلــك بــسبب الوضع الراهن في مسألة مصر.

إرادة خارجية، بتاريخ ١٢٥٥هــ/١٨٣٩م.

- **الوثيقة الرابعة والأربعون:**

الاثنين ٥ جمادى الأول / ١٢٥٥هــ

تحضير مؤتمر لندن:

بعد التحضير للاجتماع في لندن حيث وصــل يــوم الجمعــة (ايرنس بادس) من فرنسا وتم مقابلة الملك والتباحث معه في شؤون مــــصر، والدولـــــة العثمانيـــــة، وروســـــيا، ونتــــائج

الحرب، وتم اجتماع السفراء، والوزراء، والأجانب، واتفقوا على القرارات، والمعاهدات، والتوقيع عليها واجتمعوا مع وزير الخارجية الفرنسي المرشال (سولت)، ومع (اللورد بالميرستون) من اجل مساعدة الدولة العثمانية في موضوع مصر.

وقد أرسل السفير العثماني في لندن إلى السلطان العثماني نص: القرارات، والاتفاقات وطلب من السلطان أن يأمره أن يوقع على القرارات نيابة عنه حسب ما هو يعلم أو ينتظر الأوامر الجديدة وبين أن القوة المصرية والبرية على أهبة الاستعداد للمواجهة.

ومن الأمور الجديدة أن حكم مصر سيبقى في يد محمد علي باشا حتما على شروط وان الأمور التنظيمية ستكون بيد الدولة العثمانية.

وعند رفض محمد علي باشا الأمور المتفـق عليهـا بإمكـان الدول العظمى أن تزيل محمد علي عن الوجود وعلى هذا إنني انتظر أوامركم.

إرادة داخلية، بتاريخ ٥ جمادى الأول/ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

- **الوثيقة الخامسة والأربعون:**

تقرير من طلعت باشا:

بتوجيهاتكم لقد تم إرسالنا إلى باريس حيث استقبلنا بالحفـاوة والتكريم من قبل الضابط ومن الذين استقبلونا الإمبراطور نفسه وتم التباحث في شتى الأمور وقد وجدت أن الأوضاع جيدة في بـاريس من حيث المواطنين الساكنين هناك ومن هناك سافر سامي أفندي إلى مرسيليا. وقد تم التأكد والاتفاق على أن الأوضاع ستتحـسن هنـاك فأرجو من سيادتكم التكرم، والإطـلاع حيـث أننـي محتـاج إلـى توجيهاتكم ومتم.

إرادة خارجية، بتاريخ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

الوثيقة السادسة والأربعون:

خاص بالسفارة العثمانية في لندن:

إن السفارة في لندن قد كلفت (١٠٠٠) ألف ليرة وذلــك مــن اجل الإصلاحات والعربات، وكثرة استقبال الضيوف، وتقديم الهدايا وقد حضر إلى طرفكم السيد رؤوف بك تكلفنا بمبلغ (٥٠٠) خمسمائة ليرة كافة الالتزامات من ناحيته ومبلغ (١٥٠) مئة وخمسون ليرة إلى الضابط بحري (أيوب بك) وسوف ترسل إليكم كشفا بالحسابات عند الطلب. كما أن الأثاث التالف والضائع والتزينات لا تحسب في هــذه الميزانية فاجو اخذ العلم.

إرادة خارجية، بتاريخ ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

- **الوثيقة السابعة والأربعون:**

إن السفن الواقفة في خليج القسطنطينية (استنبول) وأمر انسحابها هي حديث الساعة حيث أجرى احد الصحفيين مقابلة مع مترجمي سفيرا كل من: فرنسا، وإنكلترا، واجمعا على أن انسحاب السفن الروسية من خليج القسطنطينية هي حسب ما اعلمه قد صدر الأمر عنهم وليس من قبل الدولة العثمانية لان انسحاب السفن هي في مصلحة روسيا حيث سيوقع ميثاق حسي الجوار وتحسين التجارة بين الدولتين (روسيا والدولة العثمانية) وكثرة الأحاديث والأقاويل في الصحف يؤثر على العلاقات بيننا وبين روسيا.

كما أرسل السفير الروسي في باريس رسالة إلى السلطان جاء فيها أن المعاهدات والبيانات المقدمة للدولة العثمانية بامكان روسيا القيام بها، ولكن فرنسا تعارض على اشتراكها في المفاوضات كما ورد من الشائعات أن إبراهيم

باشا بدأ بالتراجع حسب ما أتاه من والده محمد علي باشا أرجو مــن السلطان الإطلاع.

إرادة خارجية (لا يوجد تاريخ).

- **الوثيقة رقم (٣٩):**

إرادة خارجية	٢٤ صفر ١٢٥٧هـ	- تدول قضية التحكيم حول غزة، أو تـداول حول الحدود الفاصـلة بين غزة، وولاية مصر مع المحكم النمـساوي
٩/ ٤٦٩	١٧ نيسان ١٨٤١م	في محل خاص بالمسألة المصرية

الوثيقة رقم (٥٠):

إرادة خارجية	٥ رجب ١٢٥٧هـ	- تداول وضع الحدود للمسألة المصرية مع السفير الروسي في استنبول (بوتنييف) وإيضاح التصور السلطاني تجاه تلك المسألة.
١٢/ ٥٩١	٢٤ آب ١٨٤١	

٣. **إرادة ممتازة:** شملت الإرادة مسائل مهمة في الدولة العثمانية مثل: مسألة كريت، ومسألة جبل لبنان، وكذلك إرادة المسألة المصرية، وتبدأ بسنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، ووضعت هذه الإيرادات في دفاتر ضمت قيود شتى الفرمانات التي صدرت حول المسألة وهي: خمسة عشر ملفا[٣٧].

الوثيقة الحادية والخمسون:

تقرير عن الاجتماع مع السفراء:

الأربعاء في يوم ٢١/ ربيع الآخر ١٢٥٥هـ/ ١٨٩٣

ثم دعوة السفراء إلى مائدة طعام وهم: سفراء، إنكلترا، وفرنسا، وروسيا، وبروسيا، والمجر وبعد أن ألقى ممثل السلطان كلمة شكر فيها الدول على مساعدتهم لنا، والتأكيد على أن السلطان محمود الثاني سيكون على ثقة بأن جميع الدول سيلتزمون بذلك، وحثهم على المساعدة، وحسن الجوار، وتسهيل جميع الأمور دون التدخل بشؤون الدولة الداخلية وان السلطان سيبذل قصارى جهده لراحة المواطنين، وتحسين معيشتهم، والنظر في أمورهم حيث أن الأوضاع في مصر قد عادت لحالتها الطبيعية، وانه قد تجاوز عن أخطاء محمد علي والي الشام، وسامحه على أن يقدم فروض طاعته بعد الاتفاق الموقع معهم ومعه وان السيد حافظ باشا اخبرنا أن

الأوضاع في عنتاب غير جيدة ربما يحدث مناوشات بيننا، وبين جنود محمد علي باشا وهي ليس مؤكدة أرجو أن لا يتكرر ذلك وتكلم السيد سفير فرنسا أن الأمور المتفق عليها ستتم على أكمل وجه من حيث إطلاق محمد علي جميع السجناء، وإخلاء سبيلهم، وإرساله كافة الضرائب المستحقة المتفق عليها من بقية النواحي، والمحافظات، وخاصة من منطقة الحرمين، وكريت، وقبرص، وبرية الشام حيث لا يحق لوالي مصر الحكم إلا بمنطقة دلتا النيل مصر، وتسليم جميع المناطق للدولة العثمانية، وعند عدم التزام والي مصر بذلك سيكون على جميع الدول عزله، ومحاربته وعلى ذلك قررت جميع الدول تنفيذ المضمون، ويحق بموجب الاتفاقية لوالي مصر أن يعقد اتفاقات، وخاصة مع فرنسا من جميع النواحي والميادين، وتم تقديم نص القرارات إلى الدولة العثمانية، وتم التوقيع عليها من قبل السلطان بيده وله الأمر.

إرادة ممتازة، دوسية رقم ١، بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١١ تموز ١٨٣٩م.

الوثيقة رقم (٥٢):

٢٠ ربيع الثاني – هذه الوثيقة تتحدث عن

إرادة ممتازة ١٢٥٥هـ اجتماع مداولات

		دبلوماسية التي كانت تجربها الدولة العثمانية لإجبار القوات المصرية على الانسحاب من الولايات العثمانية في الشام حيث عقد اجتماع بين السفير العثماني (المستشار في الخارجية) في فيينا رأفت بك والسفير الفرنسي في فيينا،
١/١	٧ تموز ١٨٣٩م الموقف العزيز	وجرى في هذا الاجتماع مناقشة المدة الزمنية التي يمكن أن تنسحب خلال القوات المصرية.

الوثيقة رقم (٥٣):

إرادة ممتازة	٢٤ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ	- تتحدث الوثيقة عن اجتماع خاص عقد في منطقة ساحل خانة (استنبول) برئاسة المستشار بالخارجية العثمانية ورئيس قسم السفارات نوري أفندي، لمناقشة المسألة المصرية، وقضية الانسحاب المصري، ومناقشة القرار السلطاني بالإذن، والمدة المحددة للانسحاب.
٢/١	١١ تموز ١٨٣٩م	

الوثيقة رقم (٥٤):

إرادة ممتازة	٢٥ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ	- وثيقة تتحدث عن المداولات والمناقشات العثمانية حول الانسحاب المصري، والإنذار المحدود المقرون بالقرار السلطاني للانسحاب المصري من بلاد الشام مقابل (إعطائه ولاية مصر)، وقد عقد اجتماع بين المستشار في الخارجية العثمانية لمناقشة الإنذار
٣/١	١٢ تموز ١٨٣٩م	الذي وجهته الدول الأوروبية، والدول العثمانية لوالي محمد علي باشا، وقد تم بحث أمر احتمال شن

حرب عليه، وقد حضر الاجتمـــاع

من قادة الجيش الهمايوني المـــشير

عزت باشا بالإضافة إلى الكاتـــب

في الباب العالي عاكف أفندي[٣٨].

الوثيقة رقم (٥٥):

إرادة ممتازة ٤/١	٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ ١٦ تموز ١٨٣٩م	- تتحدث الوثيقة عن اجتماع عقد بين ناظر الخارجية رشيد باشا والسفير العثماني في باريس فتحي باشا[٣٩] لمناقشة المسألة المصرية بصورتها الحقيقية، وتم طرح عدد من وجهات النظر مثل عقد اجتماع عام لهذه المسألة.

الوثيقة رقم (٥٦):

إرادة ممتازة	١ جمادى الآخر ١٢٥٥هـ	- تتحدث الوثيقة عن المشاورات الدبلوماسية

٦/١	١٢ آب ١٨٣٩م	العثمانية بشأن المسألة المصرية، كما تتحدث عن عقد اجتماع في فيينا بين السفير العثماني هناك رأفت بك ومترنيخ (Metternich) مستشار النمسا وجرى فيه مناقشة قضية انسحاب القوات المصرية، وحل هذه المسألة.

الوثيقة رقم (٥٧):

إرادة ممتازة ٨/١	١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ ٢٥ آب ١٨٣م	– تتحدث الوثيقة عن موقف السفير الإنكليزي في استنبول (دار السعادة)، والعلاقة بين الدولة العثمانية، وولي مصر محمد علي باشا، ووضع تصور مستقبلي لعدم تكرار ما حصل.

الوثيقة رقم (٥٨):

إرادة ممتازة	٢٣ جمادى الآخر ١٢٥٥هـ	– تتحدث الوثيقة عن المشاورات الدبلوماسية

٩/١	٢ أيلول ١٨٣٩م	العثمانية بشأن المسألة المصرية، حيث تتحدث عن اجتماع عقد في فيينا بين السفير العثماني هناك رأفت بك وناظر الخارجية النمساوي البارون اوتونفالي وكذلك حضر هذا الاجتماع السفير الفرنسي في فيينا وتم تداول مسألة انسحاب القوات المصرية من الولايات العثمانية، وتحديد الموقف المصري من ذلك.

الوثيقة رقم (٥٩):

إرادة ممتازة	٥ رجب ١٢٥٥هـ	– تتحدث الوثيقة عن المشاورات بين السفير العثماني في فيينا رأفت بك، والناظر البارون اوتونفالي حول الانسحاب المصري.
١٢/١	١٣ أيلول ١٨٣٩م	

الوثيقة رقم (٦٠):

إرادة ممتازة	٤ رجب ١٢٥٥هـ	– تتحدث الوثيقة عن تداولات حول المسألة المصرية العامة جرت في فيينا ونقلها السفير العثماني رأفت بك.
٣/١	١٣ أيلول ١٨٣٩م	

الوثيقة رقم (٦١):

إرادة ممتازة	١٣ رجب ١٢٥٥هـ	- تتحدث الوثيقة عن اجتماع بين السفير العثماني في فيينا رأفت بك، والبارون اوتونفالي خلال مجلس مشاورات حول المسألة المصرية.
١٤/١	٢ أيلول ١٨٣٩م	

الوثيقة رقم (٦٢):

إرادة ممتازة ١٥ رجـــب – تداول المسألة المصرية من

١٢٥٥هـ خلال الاتصالات التي جـرت

١٥/١ ٢٤ أيلـــول بين السفير العثماني في فيينـا

١٨٣٩م رأفت بك، والسفير في نظارة

(وزارة) الخارجية النمساوية.

الوثيقة رقم (٦٣):

إرادة ممتازة ٦ شـــعبان – تحـدث الوثيقـة عـن

١٢٥٥هـ رسالة من المستشار في

الخارجية، والسفير

العثماني في فيينا رأفت

١٨/١ ١٥ تشرين بك حول موقف الحكومة

الأول ١٨٣٩م الفرنسية من انسحاب

القوات المصرية من بلاد

الشام.

الوثيقة رقم (٦٤):

إرادة ممتازة ١٠ شعبان - تتحدث الوثيقة عن التداولات

١٢٥٥هـ الدبلوماسية

	٢٠/١	والسياسية بين الدول الأوروبية حول المسألة المصرية، كما تتحدث عن اجتماع عقد في لندن بين المستشار في السفارة الروسية ومبعوث من الخارجية الروسية مع ناظر (وزير) الأمور الأجنبية (الخارجية) اللورد بالميرستون واللورد دي بارتون. حيث تم بحث
	١٩ تشرين الأول ١٨٣٩م	الموقف الحقيقي للحكومة الروسية والبريطانية من المسألة المصرية، ومسألة سحب القوات المصرية.

الوثيقة رقم (٦٥):

إرادة ممتازة	١٩ شعبان ١٢٥٥هـ ٢٧ تشرين الأول ١٨٣٩م	- اجتماع لسفراء الدول الأوروبية ذات العلاقة بالمسألة المصرية في استانبول وهم سفراء النمسا، وروسيا، فرنسا، إنكلترا، وخرجوا من الاجتماع على تقديم مجموعة من الاقتراحات للسلطان حول المسألة المصرية.
٢١/١		

الوثيقة رقم (٦٦):

إرادة ممتازة	٢٤ شعبان ١٢٥٥هـ	- تتحدث الوثيقة عن تبادل الآراء الدبلوماسية

٢٢/١	٣١ تشرين الأول ١٨٣٩م	بين الدولة العثمانية، وسفراء الدول الأوروبية في استنبول حول نهاية المسالة المصرية، وضرورة عقد مؤتمر خاص بهذه المسألة لدراسة الإجراءات والتنبيهات الواجب اتخاذها حيال هذه المسألة، حيث الأحداث والوقائع التي ارتكبتها القوات المصرية تجاوزت كل الأسباب لبقائها في الولايات

المتحـــدة العثمانيـــة، وكـــان جواب المبعوث الإنجليــزي (السفير) دائما ومكررا بـــان يكون هناك قرار رسمي (أو توجيه إنذار رسمي) للقوات المصرية بالانسحاب.

الوثيقة رقم (٦٧):

إرادة ممتازة	١٢ رمـــــــــضان ١٢٥٥هـــ	- تتحدث الوثيقة عـــن المشاورات الدبلوماسية

٣٠/١	١٩ تشرين الثاني ١٨٣٩م	بين الدولة العثمانية، والدول الأوروبية حول الجهود الحقيقية لحل المسألة المصرية، وجاء في الوثيقة بان سفراء الدولة العثمانية لدى الدول الأوروبية ذات الصلة بالمسألة قد اجتمعت على ضرورة عقد مجلس مشاورات لتوجيه إنذار لانسحاب القوات المصرية.

الوثيقة رقم (٦٨):

إرادة ممتازة	١٤ شوال ١٢٥٥هـ	– تتحدث الوثيقة عن بعض المراسلات

٣١/٢	٢١ كانون الأول ١٨٣٩م	الدبلوماسية حول الموقف الأوروبي من المسألة المصرية وتقول الوثيقة أن موقف الحكومة الإنجليزية والنمساوية المتحد والمتفق تماما حول هذه المسألة وذلك تحسبا لتطورات جديدة فيها، وذلك حسب المراسلات الخصوصية من البعوث الإنجليزي في (دار سعادت = استنبول) والذي تسلمت الدولة نسخة منها من المترجم بايزيد.

الوثيقة رقم (٦٩):

إرادة ممتازة ٢١ ذي الحجـــــة ١٢٥٥هـــ - الوثيقة تتحدث عن تقرير مـــن السفير العثماني

٣٦/٢	٢٤ شباط ١٨٤٠م	في باريس نوري أفندي والــذي يتحدث عن الموقف البريطــاني حيال المسألة المصرية، والقاضي بــضرورة انــسحاب القــوات المصرية مقابل منحه الــسلطانية لوالي مصر (محمد علي باشــا)، وكذلك الموقف الروسي كذلك من خلال رســالة نــاظر (وزيــر) الخارجيــة الروســي الكونــت نيسلرود (nesselrode) والــذي أرسل صورة عنه لاستانبول.

الوثيقة رقم (٧٠):

إرادة ممتازة	١٣ محرم	- تتحدث الوثيقة عن موقف
	١٢٥٦هـ	الدول الأربع (الأوروبية)
٤٧/٢	١٧ آذار ١٨٤٠م	حول المسألة المصرية، حسب ما ينقله السفير العثماني في لندن شكيب أفندي[٤٠]. حيث كانت تدور العديد من المشاورات في لندن حول مجموعة من المقترحات لحل المسألة، وقد انضم لهذه المشاورات السفير العثماني في باريس نوري أفندي

الوثيقة رقم (٧١):

إرادة ممتازة	٢٣ محرم ١٢٥٦هـ	- تتحدث الوثيقة عن رأي المبعوث البلجيكي في استنبول (أو مبعوث نظارة (وزارة) الخارجية البلجيكية حول المسألة المصرية حول عقد مؤتمر جماعي في لندن لدراسة المسألة وقد تم إبلاغه إلى السفير العثماني نوري أفندي الموجود في لندن.
٤٨/٢	٢٦ آذار ١٨٤٠م	

الوثيقة رقم (٧٢):

إرادة ممتازة	٢٣ محرم ١٢٥٦هـ	- تتحدث الوثيقة عن موقف الحكومة الروسية حول المسألة المصرية من خلال المداولات التي كان يجريها المستشار في السفارة الروسية والمبعوث الروسي الكبير في لندن.
٤٩/٢	٢٦ آذار ١٨٤٠م	

الوثيقة رقم (٧٣):

إرادة ممتازة	٢٦ محرم ١٢٥٦هـ	- تتحدث الوثيقة عن عقد اجتماع للمسؤولين في الدول المعنية بالمسألة المصرية لإجراء مزيدا من المناقشات والمباحثات حول حل المسألة.
٢/٥٠	٢٩ آذار ١٨٤٠م	

الوثيقة رقم (٧٤):

إرادة ممتازة	١١ صفر ١٢٥٦هـ	- تتحدث الوثيقة عن موقف الحكومة الفرنسية

٥٢/٢	١٥ نيسان ١٨٤٠م	حول المسألة المصرية والمؤتمر المقترح حول هذه المسألة (المجلس الخاص) والذي تم إبلاغه للصدر الأعظم وناظر الخارجية من خلال المبعوث الفرنسي.

الوثيقة رقم (٧٥):

إرادة ممتازة	٤ ربيـــــع الأول ١٢٥٦هـــ	- تتحدث الوثيقة عن موقــف حكومـــات النمـــسا وروســـيا وإنكلترا، حيث عقد اجتماع مع كبار المسؤولين من هذه الدول لبحث هذه المسألة من خـــلال رســـالة التـــي نقلهـــا الـــسفير العثماني في باريس والذي كان موجودا في لندن نوري أفندي.
٥٨/٢	٦ أيار ١٨٤٠م	

الوثيقة رقم (٧٦):

إرادة ممتازة	١٤ ربيـــع الأول ١٢٥٦هــ	- تحريرات من الـــسفير العثمـــاني فـــي بـــاريس نوري أفندي حول المسألة المصرية.
٦٠/٢	١٩ أيار ١٨٤٠م	

- الوثيقة رقم (٧٧):

إرادة ممتازة	٧ ربيـــع الثـــاني ١٢٥٦هــ	- جواب من مشير أنقرة داود باشا حول المـــسألة المــــصرية وإمكانيــــة انسحاب القوات المصرية.
٦٤/٣	٦ حزيران ١٨٤٠م	

الوثيقة رقم (٧٨):

إرادة ممتازة ١٥ ربيع الثـــاني ١٢٥٦هـــ – تتحـــدث الوثيقـــة عـــن الاتصالات الدبلوماسية

٣/٦٥	١٤ حزيـــــران ١٨٤٠م	مع حكومتي فرنسا وبريطانيا حول إمكانية سحب القــوات المصرية، والاقتراحات حول ألازمـــــة، وعبـــارة عــــن المراسلات التي جاءت مـــن السفير العثماني فـــي لنـــدن شـــكيب أفنـــدي، والـــسفير العثماني في باريس نـــوري أفندي، كـــذلك فـــان الوثيقـــة تتعلق بتوقيع معاهـــدة لنـــدن حول المسألة المصرية والتي تتكـــون مـــن (١٣) مـــادة،

والتي وقعت عليها كل من الدولة العثمانية (وقعها الصدر الأعظم رشيد باشا)، وانجلترا وروسيا، والنمسا، وبروسيا، ولم تقع عليها فرنسا وتنص على تقديم إنذارين لـ (محمد علي باشا).

الوثيقة رقم (٧٩):

إرادة ممتازة	٦ جمادى الأولى ١٢٥٦هـ	الوثيقة حول توجيه إنذار بموجب اتفاقية لندن لمحمد

٦٨/٣	١٥ تموز ١٨٤٠	علي باشا بضرورة الانسحاب من الولايات العثمانية، جزيرة كريت، وولايات: اظنة، حلب، الحجاز، وبقاء قوانين.

الوثيقة رقم (٨٠ و ٨١ و ٨٢):

إرادة ممتازة ٧٣/٣	٩ جمادى الثاني ١٢٥٦هـ ٨ آب ١٨٤٠م	– تتحدث هذه الوثيقة جمعها حول موضوع رفض محمد علي باشا للإنذار الذي وجهته له الدول الأوروبية للانسحاب من الأراضي
إرادة ممتازة ٧٦/٣	١٩ جمادى الثاني ١٢٥٦هـ ١٧ آب ١٨٤٠م	

إرادة ممتازة	٢٣ جمادى الثاني ١٢٥٦هـ	العثمانية وتدارس الوضع بعد ذلك قبل الدخول في
٧٨/٣	٢٠ آب ١٨٤٠م	مواجهة عسكرية.

الوثيقة رقم (٨٣):

إرادة ممتازة	١٣ رجب ١٢٥٦هـ	- رسالة من السفير العثماني في لندن شكيب أفندي حول ضيافة وكيل الحكومي البريطانية له لدى
٨٦/٣	١١ أيلول ١٨٤٠م	قدومه على استنبول والبحث في تنفيذ وتطبيق بنود اتفاقية لندن بالوسائل العسكرية.

الوثيقة رقم (٨٤):

إرادة ممتازة	١ رجب ١٢٥٦هـ	– تحريرات من السفير العثماني في لندن حول الموقف البريطاني من

٨٩/٣	١٧ أيلول ١٨٤٠م	المسألة البريطانية بعد مشاركة الأسطول الروسي في ضرب القوات المصرية قرب بيروت في ١٧ رجب ١٢٥٦هـ = ١٥ أيلول ١٨٤٠م والموقف الروسي- البروسي بعد عدم الموافقة على تطبيق بنود الاتفاقية وعدم إرسال قوات إلى سواحل الشام.

الوثيقة رقم (٨٥):

إرادة ممتازة ٩٥/٣	١١ شعبان ١٢٥٦هـ ٩ تشرين الأول ١٨٤٠م	- حول الوضع العسكري للقوات المصرية بعد هزيمتها قرب بيروت البدء في سحب هذه القوات باتجاه مصر، وإرسال القوات العثمانية باتجاه الولايات التي كانت تحتلها القوات المصرية، كذلك عن المحادثات الدبلوماسية مع روسيا وأوروبا التي قام بها سامي أفندي.

الوثيقة رقم (٨٦):

إرادة ممتازة ١٠٩/٤	٢ رمضان ١٢٥٦هـ ٢٩ تشرين الأول ١٨٤٠م	- تتحدث الوثيقة حول المسألة المصرية ونهايتها في الجريدة الرسمية للدولة العثمانية- والحديث المتعلق بتلك المسألة من قبل علي غالب أفندي. والذي يتناول المسألة من الأصول الشرعية والأحاديث النبوية (أحاديث محمد صلى الله عليه وسلم).

الوثيقة رقم (٨٧):

إرادة ممتازة 4/117	١٣ رمضان ١٢٥٦هـ ١١ تشرين الثاني ١٨٤٠م	- حول موقف الدول الأربع الأوروبية من المسألة المصرية وخاصة الموقف الفرنسي الذي ما زال يتأرجح بين المؤيد والمعارض للدولة العثمانية من خلال لقاء المسؤول الفرنسي، والدكتور مور يورغو.

الوثيقة رقم (٨٨):

إرادة ممتازة	٣ شوال ١٢٥٦هـ	- حول القرار الرسمي بتقديم إنذار جديد

١٢٧/٥	٢٨ تـــشرين الثـــاني ١٨٤٠م	والمشاورات بين ســـفراء الـــدول الأربـــع والدولـــة العثمانية وإعداد مـــسودة الإنذار من قبل نوري بك باللغة الفرنسية.

الوثيقة رقم (٨٩):

إرادة ممتازة	٢٦ شوال ١٢٥٦هـــ	– تحريرات حول اجتماع، أو لقاء السفير

١٣٤/٥	٢٥ كانون الأول ١٨٤٠م	العثماني في لندن شكيب أفنـــدي، وناظر (وزير) الأمــور الأجنبيــة الفرنسي مسيو جويزوت (quizot) حول المسألة المصرية وفيه الإجابة الفرنسية لبعض النقــاط المتعلقــة حول موقف الحكومة الفرنسية من انسحاب القوات المصرية.

الوثيقة رقم (٩٠):

إرادة ممتازة	٨ ذي الحجـــــــة ١٢٥٦هــ	- حول اجتماع خاص عقد بين الفريق سامي

١٥٦/٦	٢ شباط ١٨٤١	باشا قائد الجيش الهمايوني في بر الشام وياور باشا مع إمبراطور روسيا حول الترتيبات العثمانية في الأراضي التي كانت تحتلها القوات المصرية وأشكال الإدارة والضبط هناك.

الوثيقة رقم (٩١):

إرادة ممتازة	١٥ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- حول الاجتماع الخاص الذي عقد في

١٥٧/٦	٩ شباط ١٨٤١م	ساحل خانة (استنبول) بين سامي بك ناظر الخارجية العثماني وفهمي باشا حول بعض الجوانب المتعلقة بشؤون المسألة المصرية والترتيبات الجديدة.

الوثيقة رقم (٩٢):

إرادة ممتازة ١٥٩/٦	١٦ ذي الحجة ١٢٥٦هـ ١٠ شباط ١٨٤١	- حول إعداد نشرة خاصة عن المسألة المصرية باللغة الفرنسية حيث تم بحث هذا الأمر بين أمير التقويم خانة ومأمور التقويم الفرنسي.

الوثيقة رقم (٩٣):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- قدوم الدبلوماسي الروسي البارون لمناقشة موضوع
١٦٦/٦	٢٣ شباط ١٨٤١م	اتفاقية لندن حول المسألة المصرية بعد تنفيذ القوات المصرية مع المسؤولين في استنبول ومنهم السلطان.

الوثيقة رقم (٩٤):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- وثيقة تتحدث عن المداولات الدبلوماسية

١٧٠/٦	٢٣ شباط ١٨٤١	لأطراف المسألة المصرية حيث طلب سفراء الدول الأوروبية النمسا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، ترجمة الوثائق المتعلقة بالاتفاقيات حول المسألة المصرية.

الوثيقة رقم (٩٥):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- رسالة بالشيفرة من السفير العثماني في لندن

١٧١/٦	٢٣ شباط ١٨٤١م	شكيب أفندي تتحدث عن تبادل الأوراق والوثائق بين الدول ذات العلاقة بالمسألة المصرية حيث عقد اجتماع خاص في لندن حول ذلك.

الوثيقة رقم (٩٦):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- مناقشات وتداولات مجموعة حول المسألة

١٧٤/٦	٢٣ شباط ١٨٤١م	المصرية وانسحاب قوات محمد علي باشا، وإعطاء ولاية مصر لأسرة محمد علي وراثيا، وتتحدث الوثيقة عن مظلوم بك الذي قابل محمد علي، وعقد مجلس خاص بالمسألة المصرية، ومناقشات شارك فيها المبعوثين رضا باشا، وفتحي باشا، وسفراء الدول الأربع في استنبول في اتصالاتهم مع نظارة الخارجية العثمانية بالإضافة للمناقشات مع اللورد بونيس حول هذه المسألة.

الوثيقة رقم (٩٧):

إرادة ممتازة ١٧٥/٦	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ ٢٣ شباط ١٨٤١م	حول المداولات والمشاورات الدبلوماسية حول المسألة المصرية، وعقد اجتماع مع الأمير مترنيخ وصدور الإرادة (العلية) بذلك.

الوثيقة رقم (٩٨):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	تتحدث الوثيقة عن الاتصالات الدبلوماسية

١٧٦/٦ ٢٣ شباط ١٨٤١م العثمانية مع الأطراف الأوروبية، وتتحدث عن المباحثات التي أجراها ناظر (وزير) الأمور الأجنبية (الخارجية) في الحكومة النمساوية في استنبول مع الصدر الأعظم رشيد باشا والتي شارك فيها المترجم، وأعضاء من البعثة الدبلوماسية النمساوية في استنبول، والتي تناولت القرارات الرسمية التي اتخذتها الدولة العثمانية بشأن المسألة المصرية.

الوثيقة رقم (٩٩):

	٢٩ ذي الحجـــــة	- تحريرات من السفير العثماني
إرادة ممتازة	١٢٥٦هـ	في لندن شكيب أفندي والسفير العثماني في باريس نوري أفندي
١٧٩/٧	٢٣ شباط ١٨٤١م	حول الاجتماع والمشاورات التي جرت حول المسألة المصرية.

الوثيقة رقم (١٠٠):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجـــــة	- تتحدث عن قبـول محمـد
	١٢٥٦هـ	علي باشا والي

١٨٢/٧	٢٣ شباط ١٨٤١	مصر بالإنذار العثماني الثاني، وشروط معاهدة لندن الموقعة من قبل الدولة العثمانية، والدول الأوروبية الأربع حيث عقد مجلس عمومي في استنبول حضوره شيخ الإسلام، وصدور خط همايون بذلك.

الوثيقة رقم (١٠١):

إرادة ممتازة	٢٩ ذي الحجة ١٢٥٦هـ	- تتحدث عن اجتماع خاص عقد في لندن بحضور ممثلين

١٨٣/٧	٢٣ شباط ١٨٤١م	عن الحكومة الإنجليزية، وروسيا، والنمسا، والسفير العثماني في لندن شكيب أفندي تناول المسألة المصرية، والخط الهمايوني الذي صدر بخصوص مصر، وأسرة محمد على باشا.

الوثيقة رقم (١٠٢):

إرادة ممتازة	٢٦ محرم ١٢٥٧هـ	- تتحدث عن النعمة العثمانية الهمايونية،

١٩٢/٧ ٢١ آذار ١٨٤١م والمقصود به الأراضي التي

تركت تحت حكم محمد علي

باشا.

الوثيقة رقم (١٠٣):

إرادة ممتازة ٨ صفر – وثيقة تتحدث عن سير

١٢٥٧هـ الأحداث واتفاق الدول ذات

١٩٤/٧ ٢ نيسان ١٨٤١م الأطراف في المسألة المصرية

الوثيقة رقم (١٠٤):

إرادة ممتازة ١٣ صفر – مواصلة الاتصالات

١٢٥٧هـ والمناقشات الدبلوماسية

١٩٨/٨ ٧ نيسان ١٨٤١م حول المسألة المصرية وتتحدث الوثيقة عن الاتصالات والمباحثات بين روسيا، والنمسا جرت في لندن، وقد نقل السفير العثماني في لندن شكيب أفندي أخبار هذا الاجتماع.

الوثيقة رقم (١٠٥):

إرادة ممتازة ٢٠ ربيع الأول ١٢٥٧هـ - تتحدث الوثيقة عن اجتماع خاص عقد لمناقشة بعض

٢٠٤/٨ ١٣ أيار ١٨٤١م الجوانب للمسألة المصرية ويذكر مكان انعقاد هذا الاجتماع.

-الوثيقة رقم (١٠٦):

إرادة ممتازة ٢٦ ربيع الأول ١٢٥٧هـ - تحريرات من السفارة العثمانية في باريس

٢٠٧/٨ ١٩ أيار ١٨٤١م حول المسألة المصرية.

الوثيقة رقم (١٠٧):

إرادة ممتازة ٧ ربيع الآخر ١٢٥٧هـ - حول الموقف للإمبراطور الروسي وكبار المسؤولين من

٢٠٨/٨	٣٠ أيار ١٨٤١م	المسألة المصرية، والإجراءات التي اتخــذت فيهــا انــسحاب القوات المصرية وغيرها.

الوثيقة رقم (١٠٨):

إرادة ممتازة	٨ ربيع الآخر ١٢٥٧هـ	- بعــــض المحــــــررات الرسمية التي تتعلق بالمسألة المصرية، والتــي نقلهــا، وترجمهــا رئــيس قــسم الترجمة للغة الفرنسية.
٢٠٩/٨	٣١ أيار ١٨٤١م	

الوثيقة رقم (١٠٩):

إرادة ممتازة	١٣ بيـــع الآخـــر ١٢٥٧هـ	- محررات من السفارة العثمانية فـــي بـــاريس ولندن حول اتفاق الدول الأربع والدولة العثمانية حول المسألة المصرية.
٢١٢/٨	٥ حزيران ١٨٤١م	

الوثيقة رقم (١١٠):

إرادة ممتازة	١٦ ربيع الآخر ١٢٥٧هـ	- جواب من الحكومة الروســية حول النعمة الهمايونية بالأراضي التي اقتطعت لمحمد علي باشـــا، وانسحاب قواته من برية الشام.
٢٣١/٨	٨ حزيران ١٨٤١م	

الوثيقة رقم (١١١):

إرادة ممتازة ٢١٨/٨	٣٠ ربيع الآخر ١٢٥٧هـ ٢٢ حزيران ١٨٤١م	- المراسلات التي جرت بين الدولة العثمانية ومحمد علي باشا، وإرادة السلطانية المتعلقة بالمسألة المصرية، وجواب محمد علي باشا الذي سلمه للدولة العثمانية السيد غالب أفندي وما إلى ذلك.

الوثيقة رقم (١١٢):

إرادة ممتازة	١٣ جمادى الأولى ١٢٥٧هـ	- تحريرات ومراسلات وأجوبة من الحكومة الإنجليزية وحكومة بروسيا حول النعمة الهمايونية (النعمة السلطانية) لمحمد علي باشا.
٢٢٢/٨	٣ تموز ١٨٤١م	

الوثيقة رقم (١١٣):

إرادة ممتازة	٢٧ ذي الحجة ١٢٥٧هـ	- مراسلات من السفارة الروسية والنمساوية في

٢٤٧/١٠	٩ شباط ١٨٤٢م	استنبول تتضمن جواب الحكومتين حول الإجراءات التي اتخذت في المسألة المصرية.

الوثيقة رقم (١١٤):

٦٧. إرادة ممتازة ٢٢٧/٩	٨ رجب ١٢٥٧هـ ٢٧ تموز ١٨٤١م	- تتعلق هذه الوثيقة بالموقف الروسي من المسألة المصرية والإجراءات العثمانية المتخذة في هذا الشأن.

الهوامش:

١. **سوريا:** لم يعرف أصل تسمية سوريا على وجه التأكيد فيما إذا تحريفا لكلمة اسيريا التي هي أسور أو جاء من كلمة صور المدينة الفينيقية أو من سيريون أو سيريانا على مجموعة من ابرز جبالها وهي جبال لبنان الشرقية وحرمون والتي عرفت باسم سينير ويكاد من المؤكد آن سوريا عرفت بهذا الاسم زمن السلوقيين ورثة الاسكندر المقدوني واستمرت على ذلك في العصرين الروماني والبيزنطي. انظر: سوريا، الحوليات، الأثرية العربية السورية، المجلد ٢٣، (دمشق: المديرية للآثار، ١٩٨٢م، ص ١٠٩).

٢. **رافا:** عرفت بهذا الاسم عند الرومان، ورفح منزل في طريق مصر بعد الداورم بينها وبين عسقلان يومان للقاصد إلى مصر وهي آخر حدود مصر من جهة الشام بينها وبين غزة عشرة أميال، انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد القدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، الجزء الرابع، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٤م)، ص ٢٦٣.

٣. **غزة:** بلدة من أقدم مدن العالم مبنية على تل مرتفع يبلغ ٤٥ مترا فوق سطح البحر. انظر محمد محمد شراب، معجم بلدان فلسطين، (دمشق، دار المأمون، ١٩٨٧م، ص ٥٦٧).

٤. **العريش:** مدينة قديمة واقعة على شاطئ البحر المتوسط قرب نهاية الحد الشرقي لأرض مصر وهي

من ثغورها، انظر: رمزي، المرجع السابق، ج٤، ص ٢٦٣.

٥. اندراوس كرشة ويور غاكي ابيض، الثمار الشهية في جغرافية المملكة العثمانية (طرابلس الشام: المطبعة الوطنية، ١٩١٢م)، ص ١٦٩-١٧٠.

٦. عبد الكريم غرايبة، سوريا في القرن التاسع عشر ١٨٤٠- ١٨٧٦م، (القاهرة: دار الجيل للطباعة والنشر، ١٩٦١- ١٩٦٢م) ص١٤.

٧. محافظ الأبحاث رقم ١/٢، صور تعليمات سرية صادرة عن قائم مقامية.

٨. الأوامر والمكتبات الصادرة من عزيز مصر محمد علي باشا، المجلد الأول، مكاتبة إلى والي حلب، ٦ رمضان ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٨م.

٩. عبد الله باشا: جركسي تولي حكم عكا، وصف بالظلم، والطمع أرهق السكان بالضرائب عزل عن ايالة عكا سنة ١٨٣١م، ونقل إلى مصر ثم انتقــل علــى أثرهــا إلــى استانبول. انظر: اغناطيوس الخوري، مصطفى آغا حاكم ايالة طرابلس وجبلــة ولاذقيــة العــرب ١٧٦٧- ١٨٣٤ (طرابلس: دار الجيل، ١٩٨٥م)، ص ١٧٢- ١٧٣.

١٠. محافظ الأبحاث رقم ٢، المصدر الــسابق، ٣ ربيــع الأول ١٢٤٧هــ/ ١٨٣١م.

١١. إبراهيم باشا (١٧٩٠- ١٨٤٨م) ولد فــي نــصرتلي بالقرب من قوله بالرومللي قدم إلى مــصر ســنة ١٨٠٥م وتعلم فيها، وعين قائدا للحملة المصرية على بلاد الــشام ســــنة ١٨٣١م تــــولى حكــــم مــــصر ســــنة

١٨٤٨م. انظر: خير الــدين الزركلـــي، الإعــلام، ج١، (بيروت: دار العلم الملايين، ١٩٧٩م)، ص٧٠.

١٢. محافظ الأبحاث، المصدر السابق، محفظة رقم ٢٣٢، صورة الوثيقة العثمانية المترجمة رقــم ٥٣، ١ رمــضان ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

١٣. المصدر السابق، محفظة رقــم ٢٣١، ١٨ جمــادى الآخرة ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

١٤. المصدر نفسه، محفظة رقم ٢٥٠، ترجمة الوثيقــة العثمانية رقم ١٨٨، ٧ رجب ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

١٥. نفسه، محفظة رقم ٢٣١، ١٨ جمادى الآخرة ١٢٤٧ هـ/ ١٨٣١م.

١٦. بولس قرالي، إبراهيم باشا فــي فلــسطين ولبنـــان وسوريا (حريصا: د.ن. ١٩٧٣م)، ص٢٢.

١٧. اسكندر ابكاريوس، المناقب الإبراهيمية والمآثر الخديوية، (حمص: ١٩١٠م)، ص ٦٢- ٦٣، كامل حسين البالي، نهر الذهب في تاريخ حلب، الجزء الأول، (حلب: المطبعة المارونية، ١٣٥٤هـ/ ١٩٦٢م، ص٣٥٩.

١٨. الأبحاث، محفظة رقم ٢٥١، صورة الوثيقة العثمانية المترجمة رقم ٧، ٧ محرم ١٢٥٧هـ/ ١٨٣٥م، المصدر نفسه، ترجمة الوثيقة رقم ١٧١، ٢٦، صفر ١٢٤٨هـت/ ١٨٣٢م.

١٩. نجاتي اقطاش، وعصمت بنيارق، الأرشيف العثماني، فهرس لوثائق الدولة العثمانية المحظوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستنبول، ترجمة صالح سعداوي، (عمان: منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة

الإسلامية باستانبول، ومركــز الوثــائق والمخطوطــات بالجامعة الأردنية، ١٩٨٦م)، ص ٤٧١.

* نيقولاي الأول (Nichola first) ولد في ٦ تمــوز ١٧٩٦م فــي بوشكين في روسيا وتوفي في ٢ آذار ١٨٥٥م في سان بطرســبورغ لينفراد). اهتم في شؤونه بصورة خاصة تــزوج الأميــرة كارلوكــة البروسية وقبل أن يرقى إلى العرش ١٨١٥ ويــصبح إمبراطوريــا خاض عدة معارك عسكرية. حكم بلاده بصورة اوتوقراطيــة كــان حكمه احد الأنظمة العسكرية والبيروقراطية وانتهى بالهزيمة الروسية في حرب القرم. انظر علي حسون، العثمانيون والروس، بيــروت، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ص٩٤.

٢٠. ماورو باني: سفير الدولة العثمانية فـــي فيينـــا ســـنة ١٨٣٢. انظر: خط همايون، ملف ٣٥٠، بتـــاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـــ/ ١٨٣٢م.

٢١. بالميرستون (palmerston) ١٧٨٤- ١٨٦٥م ولد في لندن قضى جزءا من طفولته فـــي ايطاليـــا للـــشؤون الخارجية في الفترة الممتدة ١٨٣٠- ١٨٥١م لعـــب دورا كبيرا في السياسة البريطانية خلال فترة السيطرة المصرية على بلاد الشام انظـــر: William, Benton, the new encyclopedia briannica, vol. ١٣, (u.s. a: ١٩٧١), pp. ١٨٧- ١٩٠.

٢٢. كامبل (Campbell) قنصل بريطانيا العـــام لـــدى الإســـكندرية ١٨٣٣- ١٨٣٩م، انظـــر: f.o. ٧٨, vol. ٢٢٦, ٧ January ١٨٣٣.

٢٣. مضيق البوسفور: يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة نابولي حيث يفصل أوروبا عن آسيا ويجمع البحر الأسود مع بحر مرمرة، ويمتاز المضيق الذي يبلغ تقريبا مسافته حوالي ٢٧ مترا أما المنطقة المسماة بمنطقة الروم، والقلاع الأناضولية حيث يقع المكان الضيق بمساحة ٥٥٠ مترا. اختفت بعض الأراضي الواقعة على شاطئها بسبب استغلال الأنهر الرافدة إلى البحر الأسود مثل ارض كيرنكي، وانهر المضيق هي: طونه ودنبير والنهر الأحر، ونهر سفارية مما أدى إلى رؤية المضيق تسير بسرعة مذهلة حيث يبلغ سرعة جريانها في بعض الأماكن من البحر الأسود حوالي ٣٠٠٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة. انظر: سامي، مجلد ١، ص ٨٨١.

**. حسين باشا: قائد الجيش العثماني خاض عدة معارك مع المصريين لكنه انهزم في اغلبها عزل من منصبه بعد الحرب قونية ١٨٣٢م وعين مكانه محمد رشيد باشا (الصدر الأعظم). انظر: اسكندر ابكـــاريوس، المناقـــب الإبراهيميـــة والمـــآثر الخديوية، (حمص، ١٩١٠، ١٩١٠م).

***. اندرنة: كان يطلق عليها لواء الیل تابعة لايالة روملـــي تأسست ايالة أدرنة في عصر التنظيمات وكانت تشمل تراقيـــا الشرقية والغربية كلها وروملي الشرقية. انظر: يلماز اوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سليمان مجلـــد٢، (استانبول: منشورات مؤسسة فيصل للتمويـــل، ١٩٩٠م، ص ٦٥١.

٢٤. استانبول: عاصمة الخلافة العثمانية ثـــاني اكبـــر واشهر مدينة من حيث الموقع والشهرة وهي قسمان:

الأول: خارج السور من عند قبر أبي أيوب الأنصاري، وبعض الشوارع المحيطة به، وبعض القـــرى الواقعة على ساحل بحر مرمرة المسمى بقرى أيا ستفانوس. والثاني ينقسم إلى ثلاثة أقـــسام: الأول خليج استانبول وقسمه قسمين من كاغد خانة (أي المطبعة أو معمل الـــورق) يـــصل بينهما جسران في إحدى جهاته (غلطة وبك أو غلى).

والثاني: ناحية البحر الأسود، والثالث: استانبول غلطـــة مـــضيق اســـتانبول، وبحـــر مرمـــرة. انظـــر:

شمس الدين سامي، قاموس الإعـــلام، مجلـــد١،
ص٨٧٣.

٢٥. رشيد بك: كان من عبيد خسرو باشا حـــصل علـــى المراتب العالية تدخل في إصلاح أمور الارناؤوط شـــارك في معركة أدرنة مع الروس وخسرها وقع في اسر إبراهيم باشا أثناء سيطرة المصرية على بلاد الشام توفي في ديار بكر. انظر: سامي، مجلد٢، ص٢٢٨٢.

٢٦. نامق باشا: احد القادة العسكريين العثمانيين لديه دراية واسعة في الشؤون العسكرية رقي إلى رتبة فريـــق فـــي الجيش العثماني. انظر: خط همايون، ملـــف رقـــم ٣٦٥، بتاريخ ١٢١٨هـــ/ ١٨٣٢م.

٢٧. قونية: ثاني من حيث المساحة والسكان يطلق عليها ولاية قـــرن مـــان تقـــع بـــين خـــط عـــرض ٣٦° ٣٩

شمالي، و٢٧° ٣٣ خط طول شــرقا مــسحتها ٥٨,٨٠٠٠ وعــدد ســكانها ٩٨٩٢٠٠ مــوزعين علــى المــسلمين، والأرمن، والكاثوليــك، وبروتــستانت، ويهــود والغجــر (النور). والمدينة محاطة بالجبال، وفيها: عدة انهر تصب في البحر الأسود وهي: بلــد زراعــي، وفيهــا معــادن، وخصوصا في منطقة مضيق البلغار.

٢٨. ولاية اضنة: قطعة من الأناضول الساحلية الجنوبيــة تقع في نصفها الشرقي يحدها من الــشرق حلــب، ومــن الشمال سيواس وأنقرة، وقونية، وغربا بعض المدن التابعة لولاية قونية، وجنوبا بحر سفيد، ومساحة الولاية ٥٠٠٠٠ كم^{٢}، وعدد ســكانها حــولي ٣٥٠٠٠٠ مــوزعين علــى المسلمين، والأرمن. انظر: ســامي، قــاموس الإعــلام، مجلد١، ص٢١٩.

٢٩. مورافييـــــــف (١٧٧٤- ١٨٦٦م) (muravieff) شخصية دبلوماسية وعسكرية روسية قاد سنة ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م الفصيلة الروسية التي أرسـلت إلـى الـسلطان لمساعدته ضد محمد علي باشا. انظر: قسطنطين بازيلي: سورية وفلسطين تحت الحكـم العثمـاني، (موسـكو: دار التقدم، ١٩٨٩م)، ص١٣٣.

٣٠. الإيرادات جمع مفردها ايرادة وتعني: أمر السلطان وفرمانه وهو منهج جديدي في البيروقراطية العثمانية ظهر بعد سنة ١٨٣٢م فكان الكاتب الخصوصي للسلطان يقـوم بتلخيص المسألة، ويعرضها على السلطان الذي بيده رأيه فيها شفاها. انظر: اقطاش وبينارق، المـصدر الـسابق، ص٣٦٣- ٣٦٤.

٣١. المصدر نفسه، ص٣٦٤.

٣٢. رأفت بك: سفير الدولة العثمانية في فيينا سنة ١٨٣٩م. انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٣ جمادى الآخر ١٢٥٥هـ/ ٢ أيلول ١٨٣٩م.

٣٣. نوري بك: سفير الدولة العثمانية في بالريس سنة ١٨٤٠م. انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم٢، بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٢٥٥هـ/ ٢٤ شباط ١٨٤٠م.

٣٤. بونسنبي (ponsonby) سفير بريطانيا لدى استانبول ١٨٣٣– ١٨٤١م. انظر: F.o. ٧٨, vol. ٢٢٣, from ponsonby to palmerston, ٣ nove ١٨٣٣.

٣٥. محمد رشيد باشا الصدر الأعظم ناظر الخارجية العثمانية ١٨٣٢– ١٨٤١م انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم١، ٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

٣٦. اقطاش وبنيارق، المصدر السابق، ص٩.

٣٧. المصدر نفسه، ص١٤٥.

٣٨. عاكف أفندي: كاتب الباب العالي في استانبول سنة ١٨٣٩م. انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١٢ تموز ١٨٣٩م.

٣٩. فتحي باشا: سفير الدولة العثمانية لدى باريس سنة ١٨٣٩م، انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١٦ تموز ١٨٣٩م.

٤٠. شكيب أفندي: سفير الدولة العثمانية في لندن سنة ١٨٤٠م. انظر: إرادة ممتازة، ملف رقم٣، ٣ رجب ١٢٥٦هـ/ ١١ أيلول ١٨٤٠م.

الخاتمة:

١.تعتبر الوثائق الأصول الأولى التي يستمد مها الباحثون معلوماتهم فالباحث الذي يكتب التاريخ دون أن يحصل على الوثائق تبق دراسته ناقصة فلا تاريخ دون وثائق.

٢.كشفت الوثائق العثمانية التي تـــرجم لهـــا كـــالخط الهمـــايوني، والإرادات بأنواعها الثلاث: الداخلية والخارجية والممتازة عن حقيقة موقف الدولة العثمانية الرسمي من التدخل المصري في بلاد الـــشام خلال الفترة الممتدة ١٨٣٤- ١٨٤١م.

٣.حاول السلطان العثماني طلب المـــساعدة والـــدعم مـــن الـــدول الأوروبية وألح بشكل كبير في الحصول علـــى الـــدعم الأوروبـــي وخاصة البريطاني والروسي والنمساوي، أما فرنسا فكانـــت تـــدعم

محمد علي باشا بشكل غير مباشر دون أن يؤثر على علاقتها بالدولة العثمانية.

٤. سارعت بعض الدول الأوروبية كروسيا مثلا إلى تلبية رغبة السلطان بالمساعدة وأعلنت عن موقفها الرسمي وتوجته بتحرك بعض فيالقها العسكرية إلى المياه العثمانية لحماية العاصمة العثمانية استانبول من التهديد المصري القادم. أما بريطانيا فقد أثرت التريث حتى ينجلي الموقف، وتعلن موقفها الرسمي لكنها سرعان ما تغير موقفها بعد احتلال المصريين كوتاهية وتهديهم العاصمة العثمانية استانبول.

٥. أطلقت الوثائق العثمانية على محمد علي باشا العاصي والخائن والمتمرد على إرادة السلطان العثماني واعتبرت الأزمة المصرية داخلية تمس الدولة العثمانية وخطرا على هيبتها.

المصادر والمراجع:

١. الوثائق غير المنشورة:

أ. الوثائق العثمانية:

١-خط همايون، ملف رقم ٣٥٠، بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م.

٢-خط همايون، ملف رقم ٣٦٥، بتاريخ ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م.

٣-إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ٢ تموز ١٩٣٩م.

٤-إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م.

٥-إرادة ممتازة، ملف رقم١، بتاريخ ٢٣ جمادى الآخر ١٢٥٥هـ/ ٢ أيلول ١٨٣٩م.

٦-إرادة ممتازة، ملف رقم٢، بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٢٥٥هـ/ ٢٤ شباط ١٨٤٠م.

٧-إرادة ممتازة، ملف رقم٣، بتاريخ ١٣ رجب ١٢٥٦هـ/ ١١ أيلول ١٨٤٠م.

ب. وثائق عابدين:

١-محافظ الأبحاث رقم ١/٢، صورة تعليمات سرية صادرة عن قائمقامية الصدارة العظمى إلى والي الشام، ٣ ربيع الأول ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

٢-محافظ الأبحاث محفظة رقم ٢٣١، ٣ ربيع الأول ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

٣-محافظ الأبحاث، محفظة رقم ٢٣٢، صورة الوثيقة العثمانية المترجمة رقم ٥٣، ١ رمضان ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.

٤-محافظ الأبحـــاث، محفظـــة رقـــم ٢٣١، ١٨ جمـــادى الآخـــر ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.
٥-محافظ الأبحاث، محفظة رقم٢٥٠، ترجمـــة الوثيقـــة العثمانيـــة رقم١٨٨، ٧ رجب ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م.
٦-الأوامر والمكتبات الصادرة عن عزيز مصر محمد علي باشـــا، المجلد الأول، مكاتبة إلى والي حلب، ٦ رمـــضان ١٢٤٣هـــــ/ ١٨٢٨م.

ج. الوثائق البريطانية:

١- f.o. ٧٨, vol. ٢٢٣, from posonby to palmerston, ٣ nove ١٨٣٣.

٢- F. O. ٧٨, vol. ٢٢٦, ٧ January ١٨٣٣.

- المصادر:

١- ابكاريوس، اسكندر: المناقب الإبراهيميـــة والمـــآثر الخديويـــة (حمص: ١٩١٠م).

٢- البالي، كامل بن حسين، نهر الذهب في تـــاريخ حلـــب، الجـــزء الأول (حلب: المطبعة المارونية، ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م).

٣- كرشة، اندراوس وأبيض يورغاكي، الثمار الشهية في جغرافيـــة المملكة العثمانية(طرابلس الشام: المطبعة الوطنية، ١٩١٢م).

المراجع:

١- اقطاش، نجاتي، وعصمت بنيارق، الأرشيف العثماني، فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستنبول، ترجمة صالح سعداوي، (عمان: منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستنبول، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، ١٩٨٦م).

٢- اوزتونا، يلماز: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سليمان، مجلد رقم٢، (استانبول: منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، ١٩٩٠م).

٣- بازيلي، قسطنطين، سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني (موسكو: دار التقدم، ١٩٨٩م).

٤-حسون، علي: العثمانيون والروس، (بيروت: المكتب الإســلامي، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٥-غرايبة، عبد الكريم: سوريا في القرن التاســع عــشر ١٨٤٠-١٨٧٦م، (القاهرة: دار الجيل للطباعة والنشر، ١٩٦١- ١٩٦١).

٦-الخوري، اغناطيوس، مصطفى آغا حاكم ايالة طرابلس وجبلــة ولاذقيــة العــرب ١٧٦٧- ١٨٣٤م، (طــرابلس: دار الجيــل، ١٩٨٥م).

٧-قرالي، بولس: فتوحات إبراهيم باشا في فلسطين ولبنان وسوريا، (حريصا: د.ن، ١٩٧٣م).

المعاجم والقواميس:

١-الزركلي، خير الدين: الإعلام، الجزء الأول (بيروت: دار العلـم للملايين، ١٩٧٩م).

٢-سامي، شمس الدين، قاموس الإعلام، (استانبول: مطبعـة سـي ١٣٠٦هـ).

٣-شراب، محمد محمد: معجم بلدان فلسطين، (دمشق: دار المأمون، ١٩٨٧م).

٤-رمزي، محمد: القاموس الجغرافي للبلاد المـصرية مـن عهـد القدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، الجزء الرابع، (القاهرة: الهيئة العامة للكاتب، ١٩٩٤م).

- **الحوليات:**

١-سورية، الحوليات الأثرية العربية السورية، المجلد ٢٣، (دمشق: المديرية العامة للآثار، ١٩٨٢).

- **الموسوعات الأجنبية:**

١- William, Benton, the new encyclopedia Britannica, vol. ١٣, (U.S.A, ١٩٧١).

الملاحق

جدول بأسماء ولاة دمشق الشام من سنة ١٨٣٠- ١٨٤٠م

رقم (١)

اسم الوالي	سنوات الخدمة
عبد الرؤوف باشا (صدر الأعظم)	١٢٤٤- ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٨- ١٨٢٩م.
عثمان باشا	١٢٤٥- ١٢٤٦هـ/ ١٨٢٩- ١٨٣٠م.
سليم باشا	١٢٤٦- ١٢٤٧هـ/ ١٨٣٠- ١٨٣١م.
حاجي علي باشا	١٢٤٧- ١٢٤٨هـ/ ١٨٣١- ١٨٣٢م.
إبراهيم باشا المصري	١٢٤٨- ١٢٥٦هـ/ ١٨٣٢- ١٨٤٠م.
حاجي علي باشا	١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م.

المصدر: الأوامر السلطانية، سجل رقم٤، ص ٥٦، ٧٥.

جدول بأسماء الدبلوماسيين العثمانيين خلال فترة الحكم المصري

لبلاد الشام (١٨٣١- ١٨٤١م)

رقم (٢)

الاسم	الوظيفة	المكان	المدة	المصدر
محمد رشيد باشا	صدر أعظم (ناظر خارجية)	استانبول	١٨٣٢- ١٨٤١م	إرادة ممتازة، ملف رقم١، وثيقة رقم٤، ٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، سامي، قاموس أعلام، م٢، ص٢٢٨٢.
ماوروباني	سفير	فيينا	١٨٣٢م	خط همايون، ملف ٣٥٠، وثيقة رقم ١٩٨١٤، بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣، البلخي، الموقف الدولي، ص٢٠٦.

خسرو باشا	صدر أعظم	استنبول	١٨٣٢-١٨٤١م	سامي، قاموس إعلام، م٣، ص٢٠٤٤.
نامق باشا	مسؤول الدواوين في السلطنة العثمانية	استانبول	١٨٣٢م	خط همايون، ملف رقم ٣٦٥، وثيقة رقم ٢٠١٨٣، بتاريخ ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م.
شكيب أفندي	سفير	لندن	١٨٤٠م	إرادة ممتازة، ملف رقم٣، وثيقة رقم ٨٦، بتاريخ ١٣ رجب ١٢٥٦هـ/ ١١ أيلول ١٨٤٠م.
نوري بك	سفير	باريس	١٨٤٠م	المصدر نفسه، ملف رقم٢، وثيقة رقم ٣٦، بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٢٥٥هـ/ ٢٤ شباط ١٨٤٠م.

رأفت بك	سفير	فيينا	١٨٣٩م	المصدر نفسه، ملف رقم١، وثيقة رقم ٩، بتـــاريخ ٢٣ جمـــادى الآخـــر ١٢٥٥هـ/ ٢ أيلول ١٨٣٩م.
فتحي باشا	سفير	باريس	١٨٣٩م	المصدر نفسه، ملف رقم١، وثيقة رقم ٤، بتـــاريخ ٢٩ ربيـــع الثـــاني ١٢٥٥هـ/ ١٦ تموز ١٨٣٩م.
عاكف أفندي	كاتب الباب العالي	استانبول	١٨٣٩م	المصدر نفسه، ملف رقـــم١، وثيقـــة رقم٣، بتـــاريخ ٢٥ ربيـــع الثـــاني ١٢٥٥هـ/ ١٢ تموز ١٨٣٩م.